

تلخيص سؤال وجواب ماوة التربية الإسلامية

الصف التاسع – الفصل الدراسي الأول

2019



م. مريم السرطاوي



Graphic Designer
0795360003





من نحن

تلاخيص مناهج أردني - سؤال وجواب

- أول وأكبر منصة تلاخيص مطبوعة بشكل إلكتروني و مجانية.
- تعنى المنصة بتوفير مختلف المواد الدراسية بشكل مميز ومناسب للطلاب وتهتم بتوفير كل ما يخص العملية التعليمية للمناهج الأردني فقط.
- تأسست المنصة على يد مجموعة من المعلمين والمتطوعين في عام ٢٠١٨م وهي للإنتفاع الشخصي من قبل الطلاب أو المعلمين.
- لمنصة تلاخيص فقط حق النشر على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل سواء ملفات المصورة PDF أو صور تلك الملفات ويسمح بمشاركتها أو نشرها من المواقع الأخرى بشرط حفظ حقوق الملكية للملخصات من اسم المعلم وشعار الفريق.

إدارة منصة فريق تلاخيص

يمكنكم التواصل معنا من خلال



تلاخيص مناهج أردني - سؤال وجواب



talakheesjo@gmail.com



المنسق الإعلامي أ. معاذ أمجد أبو يحيى 0795360003



[سؤال وجواب]

تلخيص التربية الإسلامية – الصف التاسع – الفصل الأول

الدرس الأول: التناسب في القرآن الكريم

تنبيه: تعلّم الطالب سابقاً أن القرآن نزل مفرّقاً في ثلاث وعشرين سنة ولم ينزل جملة واحدة، وأنّ سور القرآن وآياته مرتبة من عند الله تعالى وأن الترتيب ليس وفق زمن نزولها

س: علل: نزول القرآن مفرّقاً في ثلاث وعشرين سنة

ج: ١- تثبيتاً لفؤاد النبي ﷺ ٢- تسهياً لحفظه وفهمه وتطبيقه والالتزام به

س: علل: ظهور علم المناسبات

ج: بسبب دراسة العلماء للحكمة من ترتيب سور المصحف وآياته

س: عرّف علم المناسبات

ج: هو العلم الذي يبحث في المعاني الرابطة بين الآيات بعضها ببعض، ويّين السور مع بعضها ببعض؛ كي تُعرف الحكمة من ترتيب آيات القرآن الكريم وسوره

س: من أول من تكلم في علم المناسبة؟ ج: الإمام أبو بكر النيسابوري

س: ما أشهر مصنفات علم المناسبات؟

ج: كتاب (نظم الدرر في تناسب الآيات والسور) للإمام برهان الدين البقاعي

س: عدّد صور التناسب في القرآن الكريم، مع التمثيل

١. مناسبة السورة التي تليها في الموضوع، مثل: سورة الضحى لسورة الشرح التي تليها

٢. مناسبة بداية السورة لخاتمة السورة التي قبلها، مثل: خاتمة سورة الطور مع بداية سورة النجم

٣. مناسبة بداية السورة مع نهايتها، مثل: سورة النحل

٤. مناسبة بدايات السور، مثل: السور السبع المتتابعة التي تبدأ ب (حمّ)

س: اذكر السور التي بدأت ب (حمّ)

ج: غافر – فصلت – الشورى – الزخرف – الدخان – الجاثية – الأحقاف

س: بين المناسبة بين سورتي الضحى والشرح

ج: مناسبة السورة للتي تليها في الموضوع، فكلاهما تناولتا النعم التي أكرم الله تعالى بها النبي ﷺ، فذكرت سورة الضحى نعمة الرعاية له منذ صغره، فيسر له من يكفله في يثمه، فكفله جده ثم عمه أبو طالب، وأنعم عليه كذلك بالغنى بعد الفقر، فيسر له التجارة في مال خديجة رضي الله عنها. ثم تابعت سورة الشرح الحديث عن هذه النعم بأن شرح الله صدر نبيه ﷺ وأذهب عنه ما يثقله من الذنوب بالمغفرة

س: قارن بين النعم التي أنعم الله تعالى بها على النبي عليه السلام في سورة الشرح والنعم التي أنعم بها عليه في سورة الضحى؟

- النعم في سورة الضحى: ذكرت نعمة الرعاية له منذ صغره عليه السلام فيسر له من يكفله في يثمه فكفله جده ثم عمه وأنعم عليه بالغنى بعد الفقر
- النعم في سورة الشرح: شرح الله له صدره فكان مطمئن النفس في جميع أحواله وكذلك أذهب الله تعالى عنه ما يثقله من الذنوب بمغفرتها له

س: ما التناسب بين سورتي الأنفال والتوبة من حيث الموضوع؟

ج: تحدثت سورة التوبة عن أحكام الجهاد وقتال المشركين، وجاءت سورة الأنفال تعرض أنموذجاً عملياً حدث في غزوة بدر لهذه الأحكام فكانت سورة الأنفال تطبيقاً عملياً لما ورد في سورة التوبة

س: بين المناسبة بين نهاية سورة الطور وبداية سورة النجم؟

ج: مناسبة بداية السورة لخاتمة السورة التي قبلها، حيث خاتمة سورة الطور ﴿وَمِنْ أَلَيْلٍ فَسَبَّحَهُ وَادْبَرَ النُّجُومَ﴾ وبداية سور النجم ﴿وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ﴾ فخاتمة سورة الطور أمرت بتسبيح الله تعالى عند (إدبار النجوم) أي حين تغيب النجوم عند الصبح، وبداية سورة النجم جاءت بالقسم بالنجم كذلك

س: بين المناسبة بين بداية سورة النحل ونهايتها؟

ج: المناسبة بين بداية السورة ونهايتها، حيث بدأت السورة بقوله تعالى: ﴿أَتَىٰ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ وخُتِمت بقوله تعالى: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ فقد بدأت بالنهاي عن استعجال أمر الله تعالى وهو ما يستدعي الصبر الذي خُتِمت به السورة

س: بيّن المناسبة بين السور السبع التي بدأت بـ (حم)

ج: مناسبة بدايات السور، فهذه السور السبع المتتابعة اتفقت في الحديث عن صفات الله تعالى وعن القرآن الكريم

س: اذكر فوائد علم المناسبات

١. تعزيز الإيمان بأن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المعجز
٢. إعانة المفسر على بيان معاني القرآن الكريم وأغراضه
٣. إظهار التناسق بين سور القرآن الكريم، وذلك بأن كل سورة جاءت متصلة بما قبلها وبما بعدها، رغم التباعد في زمان نزول كل منها
٤. الكشف عن وجوه جديدة لإعجاز القرآن الكريم في سوره وآياته

الدرس الثاني: سورة السجدة (٩١-٩) الله الخالق

﴿الْم ١ تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ٢ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِنْ نَذِيرٍ مِّنْ قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ٣ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ٤ مَا لَكُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا شَفِيعٍ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ٥ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ٦ ذَلِكَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ٧ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ٨ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِنْ طِينٍ ٩ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ ١٠ ثُمَّ سَوَّاهُ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُّوحِهِ ١١ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ﴾

المفردات والتراكيب

لَا رَيْبَ: لا شك فيه

افْتَرَاهُ: اختلقه من تلقاء نفسه ونسبه إلى الله تعالى

شَفِيع: وسيط عند الله تعالى
نَسْلُهُ: ذريته

يَعْرُج: يصعد

س: بَيِّن فضل سورة السجدة

ج: يُسنّ قراءة سورة السجدة في الركعة الأولى في صلاة الفجر يوم الجمعة لفعل النبي ﷺ ذلك

تنبيه: سورة السجدة سورة مكية، آياتها ثلاثون

س: ما أبرز موضوعات سورة السجدة؟

١. تأكيد أن القرآن الكريم حقٌّ منزلٌ من عند الله تعالى
٢. بيان بعض مظاهر قدرة الله في خلق السماوات والأرض والإنسان
٣. إثبات البعث والردّ على منكريه

٤. عرض بعض صفات المؤمنين وثوابهم، وصفات الكافرين وعقابهم

س: إلام تشير الأحرف المقطّعة التي أفتّحت بها سورة السجدة؟

ج: تشير إلى أن القرآن الكريم الذي تحدّى الله به العرب هو من جنس هذه الأحرف العربية وأنه من عند الله أنزله على رسوله ﷺ لهداية الناس إلى الحق وهو لا شك فيه ولا اختلاف

س: ما الغاية من إنزال القرآن الكريم؟

ج: لهداية الناس إلى الحق

س: عرضت سورة السجدة بعض مظاهر قدرة الله تعالى، اذكرها من خلال الآيات السابقة

١. الله تعالى خالف السماوات والأرض وما بينهما من مخلوقات وهو وحده متولّي أمور خلقه

٢. يدبّر الله تعالى شؤون المخلوقات جميعها وفق علمه المحيط بكل شيء وهو منزل أمره إلى عباده، وإليه يصعد عملهم

٣. أتقن الله خلق كل شيء خاصة الإنسان، فخلقه من طين وجعل له ذرية بالزواج وأنعم عليه بالحواس التي على الإنسان استخدامها في طاعة خالقه

س: في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ﴾، ما الحكمة من تقديم السمع والبصر على الأفئدة؟

ج: تكلم الله سبحانه عن خلق الإنسان وبعدها ذكر السمع والبصر وهم ما ينتفع بهما الإنسان حال الولادة، والسمع أقوى وأمتن من البصر وقتها

س: بِمَ رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى مَنْ يَزْعَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْ عِنْدِهِ؟
ج: رَدَّ عَلَيْهِمُ بِالتَّأَكِيدِ عَلَى أَنَّهُ مَنَزَلَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ بِحُرُوفٍ مِنْ جِنْسِ حُرُوفِهِمْ وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِهِ فَقَالَ تَعَالَى: ﴿الَمْ، تَنْزِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾
س: فَسَّرَ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿يُذَبِّرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾

ج: تَدْبِيرَ شُؤْنِ الْمَخْلُوقَاتِ جَمِيعِهَا وَفَقَ عِلْمَهُ الَّذِي يَشْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ سِوَاءَ أَكَانَ مَشَاهِدًا أَمْ غَيْرَ مَشَاهِدٍ، وَأَنَّهُ تَعَالَى هُوَ الَّذِي تَنْزِلُ أَوَامِرُهُ إِلَيْهِمْ وَتَصْعَدُ إِلَيْهِ أَعْمَالُهُمْ
س: بَيَّنَّ الْحِكْمَةَ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَوَاسَّ لِلْإِنْسَانِ
ج: لِلْإِهْتِمَامِ بِهَا وَتَسْخِيرِهَا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ ثَمَّ يَقُودُنَا ذَلِكَ إِلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْفَلَاحِ
س: مَا الْحِكْمَةُ مِنْ لَجُوءِ الْمُؤْمِنِ إِلَى رَبِّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ أَمْرٍ؟
ج: لِأَنَّهُ هُوَ النَّاصِرُ وَالْمُعِينُ، وَالْأَمْرُ كُلُّهُ بِيَدِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

الدرس الثالث: التلاوة والتجويد (التفخيم والترقيق)

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّفْخِيمِ؟

ج: هُوَ نَطْقُ صَوْتِ الْحَرْفِ مُضَخَّمًا بِحَيْثُ يَمْتَلِئُ الْفَمُ بِهِ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّرْقِيقِ؟

ج: هُوَ نَطْقُ صَوْتِ الْحَرْفِ نَحِيفًا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْتَلِئَ الْفَمُ بِهِ

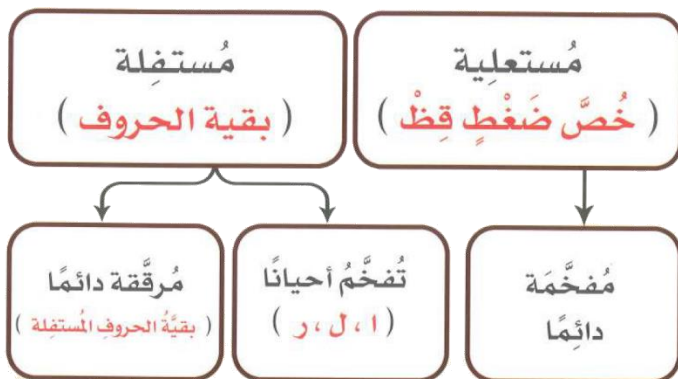
س: مَا الْمَقْصُودُ بِالصِّفَاتِ اللَّازِمَةِ؟

ج: صِفَاتٌ تَلْزِمُ الْحَرْفَ وَلَا تَفَارِقُهُ بِأَيِّ حَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ، مِثْلُ: الْجَهْرُ وَالِاسْتِعْلَاءُ وَالِإِطْبَاقُ

س: مَا الْمَقْصُودُ بِالصِّفَاتِ الْعَارِضَةِ؟

ج: صِفَاتٌ تَلْزِمُ الْحَرْفَ فِي بَعْضِ الْأَحْوَالِ وَتَنْفَكُ عَنْهُ فِي أُحْوَالٍ أُخْرَى، مِثْلُ: الْإِظْهَارُ وَالْإِخْفَاءُ وَالْإِقْلَابُ وَالْإِدْغَامُ

تنبيه: الْأَحْرَفُ الْمَفْخَمَةُ تَسْمَى مُسْتَعْلِيَةً،
 وَالْأَحْرَفُ الْمَرْقُقَةُ تَسْمَى مُسْتَفْلَةً، وَسَيَتَمَّ
 التَّفْصِيلُ فِي الدَّرُوسِ التَّالِيَةِ



الدرس الرابع: حديث نبوي شريف: سعة مغفرة الله تعالى

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرتُ لك على ما كان فيك ولا أبالي، يا ابن آدم لو بلغت ذُنُوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرتُ لك، ولا أبالي، يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقرابِ الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئاً لأتيتك بقرابها مغفرةً"

راوي الحديث

هو الصحابي الجليل أنس بن مالك بن النضر الأنصاري رضي الله عنه، خادم رسول الله ﷺ وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة سنة ٩٣ هـ

المفردات والتراكيب

عنان السماء: السحاب

قُرَاب الأرض: ملء الأرض

س: ما المقصود بـ الحديث القدسي؟

ج: هو الحديث الذي يرويه النبي ﷺ بوحى من الله تعالى باللفظ والمعنى

س: ماذا يتناول حديث "سعة مغفرة الله تعالى"؟ وما هي البشارة المذكورة في الحديث؟

ج: يتناول الحديث بشارة عظيمة للإنسان بأن الله يقبل استغفاره وتوبته مهما بلغت ذنوبه

س: ورد في الحديث الشريف ثلاثة أسباب للحصول على المغفرة، بيّنها

١. الدعاء مع الرجاء

٢. الاستغفار

٣. عدم الشرك بالله تعالى

س: علام يدل قوله تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾؟

ج: يدلّ على فضل الدعاء وأنه عبادة يُظهر فيها الإنسان حاجته وفقره إلى ربه تعالى

س: على المسلم أثناء الدعاء اتباع أمور كي يُستجاب دعاؤه، اذكرها

ج: ١- أن يقرن الدعاء بالرجاء ٢- يحسن الظنّ بالله ٣- لا يقنط من رحمته سبحانه

س: ما دلالة تكرار عبارة "يا ابن آدم" في الحديث القدسي؟

ج: للتذكير بأصل الإنسان وما جُبلَ عليه من حرية الإرادة والاختيار، وأنه بطبعه يميل إلى

المعصية، وحيث أول خطاء هو أبو البشرية آدم عليه السلام

س: استنتج ما يدلّ عليه قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ﴾

ج: توحيد الله وإفراده بالعبادة سبب للحصول على المغفرة، أما الشرك فإنه يحجبها
س: تذكر: ما هي ثمرات الاستغفار؟

١. إنزال الغيث الكثير

٢. يرزق الأولاد

٣. الزيادة في الأموال

س: كيف صوّر الحديث سعة مغفرة الله تعالى؟

ج: أنه ولو كثرت ذنوب العبد فوصلت السحاب فإن الله تعالى يغفرها جميعها وهذا دليل على سعة مغفرة الله تعالى وفضله

س: علل: الإنسان بحاجة دائمة إلى التوبة

ج: ذلك لعلم الله بما خلق عليه الإنسان من القابلية للخطأ مما يجعله دائماً بحاجة إلى مغفرة ربه

س: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (x) أمام العبارة الخطأ:

- سعة مغفرة الله تعالى تعني عدم التهاون في طاعته (✓)
- من أعظم أسباب الحصول على المغفرة عدم الشرك بالله تعالى (✓)

الدرس الخامس: التوكل على الله تعالى

س: بيّن مفهوم التوكل على الله تعالى

ج: هو اعتماد المسلم على الله تعالى، والاستعانة به في جميع أموره، مع الأخذ بالأسباب

س: علام يدلّ قوله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾؟

ج: يأمر الله تعالى المؤمنين بالتوكل عليه في جميع أمورهم

س: علل: أمرنا الله تعالى بالتوكل مع الأخذ بالأسباب

ج: لأن الله جعل لكل شيء سبباً، فعلى المؤمن أن يعمل بالأسباب ثم يتوكل عليه سبحانه ليعينه على الوصول إلى ما يريده

س: ما الفرق بين المتوكل والمتكّل؟

ج: المتوكل يستعين بالله مع الأخذ بالأسباب، بينما المتكّل يستعين بالله من دون الأخذ بالأسباب

كما قال عمر رضي الله عنه عندما رأى متعبدين في المسجد لا يعملون: "بل أنتم المتكلمون، إنما المتوكل رجلٌ يُلقى حبه في الأرض ويتوكل عليه"

س: هات موقفاً من سيرة السلف الصالح عن التوكل على الله تعالى

ج: لنا في رسول الله ﷺ أسوة حسنة في التوكل على الله تعالى، وذلك من خلال موقف الهجرة النبوية الشريفة مع أنّ الله تعالى قادرٌ على أن يُبلّغه المدينة من غير تلك التدابير، حيث قام ﷺ بالتالي:

١. استأجر راحلتين للركوب في طريقه إلى المدينة المنورة

٢. اختار أبا بكر الصديق رضي الله عنه رفيقاً له في هجرته

٣. استأجر عبد الله بن أريقط ليكون دليلاً له للوصول إلى المدينة

س: ما الأسباب التي اتخذها النبي ﷺ في طريقه للهجرة؟

ج: النقطة ١، ٢، ٣ من جواب السؤال السابق

س: اذكر موقفاً من يوم بدر يدل على التوكل

ج: جعل النبي ﷺ عين بدر خلف جيش المسلمين وتمّ ردم بقية الآبار حتى لا يستفيد المشركون منها

س: ما علاقة التوكل بالإيمان بالله تعالى؟

ج: التوكل مظهر للإيمان بالله تعالى وثمره من ثمرات الإيمان

س: علل: التوكل ثمرة من ثمرات الإيمان

ج: لأنه يُظهر مدى ثقة العبد بربه، واعتماده عليه، والتجائه إليه في جميع شؤون حياته

س: عدّد آثار التوكل على الله في حياة الفرد وفي المجتمع

١. يبعث في نفس المؤمن الطمأنينة والسكينة والسبب لأنه يأخذ بالأسباب ويرضي بالنتائج ولو خالفت رغباته

٢. يشعر المؤمن بأن الله دائماً معه يهديه ويوفقه إلى الخير

٣. يبعث في نفس المؤمن الهمة والعمل، كما في قصة مريم عليها السلام

س: استنتج أثر التوكل من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ أَمْرِهِ قَدْ

جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴿١﴾

ج: أن التوكل يبعث في نفس المؤمن الطمأنينة والسكينة وأيضاً يشعر أن الله دائماً معه يهديه ويوفقه إلى الخير

س: علل: يشعر المتوكل على الله تعالى بالطمأنينة

ج: لأنه يأخذ بالأسباب ويرضى بالنتائج حتى لو خالفت رغباته

س: بين أثر التوكل في قصة مريم عليها السلام بعد ولادتها عيسى عليه السلام

ج: أن التوكل من آثاره أن يبعث في نفس المؤمن الهمة والعمل، فقد أمرها الله تعالى بهز جذع النخلة بالرغم من حالة الضعف التي كانت فيها، لأن النخلة ستعطيها الرطب الذي يقوي جسمها الضعيف بإذن الله تعالى

س: تدبر قول الرسول ﷺ: "تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَصْغُ دَاءً إِلَّا وَصَّعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ الْهَرَمَ"، وبين كيف يتوكل المريض على الله تعالى

ج: المريض يسعى إلى العلاج فيبحث عن الطبيب الحاذق ويتناول الدواء بموعده ويتوكل على الله تعالى ويرجو الشفاء منه

س: في ضوء ما تعلمته في الدرس، بين موقفك مما يأتي:

١- خرج طارق من سيارته، وتركها مفتوحة متوكلًا على الله

ج: ينبغي أن يوقفها في مكان مسموح ويغلقها حتى لا تتعرض للعبث أو السرقة ويتوكل على الله تعالى في حفظها، وسلوكه خاطئ لأن فيه إهمال ويدفع العابثين للفساد

٢- يلتزم معتز بقوانين المرور، ويدعو الله تعالى أن يجنبه الحوادث

ج: معتز يحسن التوكل على الله تعالى بالتزامه، ويتوكل عليه أيضاً بالدعاء

٣- ترك أم محمود المدفأة مشتعلة ليلاً وتنام متوكلةً على الله تعالى

ج: خطأ كبير لأنها يجب أن تطفئها خارج الغرفة ثم تتوكل على الله تعالى

س: هات موقفًا من واقع حياتك يدل على التوكل على الله تعالى

ج: أنظر إلى اليمين والشمال حين أقطع الشارع متوكلًا على الله تعالى في حفظي من الحوادث

الدرس السادس: التلاوة والتجويد: (الحروف المفخمة دائماً)

س: عدّد الحروف التي تُفخّم دائماً عند النطق

ج: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) وهي مجموعة في عبارة: خُصَّ ضَغُطٌ قِظٌ

س: لماذا يُطلق على الحروف المفخمة دائماً حروف الاستعلاء؟

ج: لأن اللسان يرتفع عند النطق بها إلى أعلى الحنك

تنبيه: الإطباق من أقوى صفات حروف الاستعلاء ويكون في الحروف (ص، ض، ط، ظ)

س: لماذا الإطباق هو الأقوى بين صفات حروف الاستعلاء؟

ج: لأنه يتم إصاق جزء من اللسان بالحنك الأعلى وينحصر الصوت بينهما

س: وضح مراتب التفخيم

- المرتبة العليا: عندما يكون الحرف المفخَّم مفتوحًا
- المرتبة الوسطى: عندما يكون الحرف المفخَّم مضمومًا
- المرتبة الدنيا: عندما يكون الحرف المفخَّم مكسورًا

تنبيه: إذا كان حرف التفخيم ساكنًا فإنه يتبع ما قبله في مرتبة التفخيم

تدريب على تصنيف حروف التفخيم الواردة في الكلمات الآتية حسب مراتبها

الموضع	الحرف	المرتبة	السبب
الأخسرون	خ	عليا	ساكنة ما قبلها مفتوح
يُضَاعَفُ	ض	عليا	مفتوح
أَظْلَمَ	ظ	عليا	ساكنة ما قبلها مفتوح
إِنَّهُ الْحَقُّ	ق	وسطى	مضموم
وَيَبْغُونَهَا	غ	وسطى	مضموم
الَّذِينَ يَصُدُّونَ	ص	وسطى	مضموم
اسْتَطَعْتُمْ	ط	عليا	مفتوح
وبالآخِرَةِ	خ	دنيا	مكسور

الدرس السابع: صلاة الضحى

س: ما مفهوم صلاة الضحى؟

ج: هي صلاة يؤديها المسلم بعد طلوع الشمس؛ تقرَّبًا إلى الله تعالى

س: ما وقت صلاة الضحى؟

ج: يبدأ وقتها بعد طلوع الشمس بثلاث ساعة تقريباً إلى ما قبل الظهر بقليل

س: بين حكم صلاة الضحى

ج: سُنَّةٌ، فقد صلاها النبي ﷺ، وأرشد أصحابه  إلى صلاتها، والدليل: حديث أبي هريرة رضي الله عنه: "أوصاني خليلي بثلاث: صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أرقد (أنام)" معنى خليلي: صاحبي ويقصد بذلك رسول الله ﷺ وهذا تعبير من أبي هريرة رضي الله عنه عن قربته من النبي ﷺ واعتزازه بتلك المنزلّة

س: كم عدد ركعات صلاة الضحى؟

ج: أقلها ركعتان، وتُصلى أيضًا أربع ركعات أو ست ركعات أو ثمان ركعات، كل ركعتين وحدهما والدليل: فعل النبي ﷺ

س: وضح فضل صلاة الضحى

١. نيل الأجر والثواب من الله تعالى

٢. سبب في حماية الإنسان من كل شر من أول النهار إلى آخره

س: علام يدل قوله ﷺ: "يصبح على كل سُلامى من أحدكم صدقة، فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى"؟

ج: يدل قوله ﷺ على فضل صلاة الضحى فيها ينال الإنسان الأجر العظيم من الله تعالى

تنبيه: معنى سُلامى: العظمة التي بين كل مفصلين

س: علام يدل قوله ﷺ: "يقول الله عز وجل: يا ابن آدم، لا تُعْجِزْنِي مِنْ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ فِي أَوَّلِ نَهَارِكَ، أَكْفِكَ آخِرَهُ"؟

ج: يدل على فضل صلاة الضحى وأنها سبب في كفاية الإنسان من كل شر من أول النهار إلى آخره

س: علام يدل قوله ﷺ: "أَوْصَانِي خَلِيلِي بِثَلَاثٍ: صِيَامٍ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكَعَتَيِ الضُّحَى وَأَنْ أُوتِرَ قَبْلَ أَنْ أَرْقُدَ"؟

ج: أهمية صلاة الضحى، فهي سنة صلاها النبي ﷺ وأرشد أصحابه ﷺ إلى صلاتها

س: ضع إشارة (✓) بجانب السلوك الصحيح وإشارة (x) بجانب السلوك الخطأ:

- ١- صلى عمرو صلاة الضحى قبل طلوع الشمس بنصف ساعة (x)
- ٢- صلى بشار صلاة الضحى ست ركعات (✓)
- ٣- صلت وفاء صلاة الضحى ثلاث ركعات (x)

الدرس الثامن: ذكر الله تعالى

تمهيد: من صور التواصل مع الله تعالى دوام ذكره

س: بَيِّن معنى الذكر

ج: كلُّ ما يتلقَّظ به اللسان بحضور القلب من أقوال يتقرَّب بها المسلم إلى الله تعالى، كتلاوة القرآن الكريم، والأذكار الماثورة عن النبي ﷺ وأدعيته

س: ما حكم الذكر؟ وهل يكون في كل الأوقات والأحوال؟

ج: الذكر مستحب في أي وقت من ليل أو نهار، والدليل: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ

ذِكْرًا كَثِيرًا ۖ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ ويكون مكروهًا في حالتين فقط وهما:

١- وقت قضاء الحاجة ٢- أثناء خطبة الجمعة

س: بين فضل الذكر

١. الأجر العظيم المترتب على جميع أصناف الذكر، فذكر الله أكبر من كل شيء منزلة

وأجرًا والدليل: ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾

٢. الأجر العظيم المترتب على أذكار مخصوصة، مثال ١: فضل التسبيحات دبر كل صلاة

مكتوبة والدليل: حديث: "من سَبَّحَ الله في دُبُرِ كل صلاة ثلاثًا وثلاثين، وحمد الله

ثلاثًا وثلاثين وكَبَّرَ الله ثلاثًا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون، وقال: تمام المائة: لا إله إلا

الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، غُفِرَتْ خطاياهُ

وإن كانت مثل زبد البحر"

مثال ٢: فضل قراءة آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة والدليل: حديث: "من قرأ آية

الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة، لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت"

س: بين فضل التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل بعد كل صلاة

ج: قال رسول الله ﷺ: "غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ"

س: بين فضل قراءة آية الكرسي في دُبُرِ كل صلاة مكتوبة

ج: قال رسول الله ﷺ: "مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ دُخُولِ

الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ"

س: اذكر أنواع الذكر

١. ذكُرُ الله تعالى بأقوالٍ مأثورةٍ، من غير تقييدها بحال أو زمان أو مكان، مثال: استغفر

الله، أو سبحان الله، أو الحمد لله، أو لا إله إلا الله، أو الله أكبر

٢. الأذكار المرتبطة بأحوال مُعيَّنة، فيؤتى بالذكر على الوجه الذي ورد فيه، بلفظه، من

غير زيادة أو نقصان، مثال: الأذكار التي يقولها المسلم عند الانتهاء من صلاته، من

ذلك أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: "اللَّهُمَّ أَنْتَ

السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ"

س: قارن بين مراتب الذكر من حيث الفضل

ج: أفضل الأذكار تلاوة القرآن الكريم، ثم الأذكار الماثورة الواردة عن النبي ﷺ بلفظها، ثم العبارات الحسنة التي يختارها المسلم من عنده، ويتفاوت أجر الأذكار بمقدار حضور القلب فيها، وإخلاصها لله تعالى، وإجلاله.

س: يجازي الله تعالى على العمل القليل الأجر الكثير، وضح ذلك بمثال

ج: مثل الأجر العظيم المترتب على أقوال سهلة ميسورة بعد الصلاة، والدليل: في الحديث: "مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ، وَقَالَ: تَمَامَ الْمِائَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ".

س: اشتمل دعاء سيد الاستغفار على توحيد الله والثناء عليه، والاعتراف بالذنب، قبل طلب المغفرة، بيّنها.

- توحيد الله تعالى: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
- الثناء على الله تعالى: خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ.
- الاعتراف بالذنب: وَأَبُوءُ لَكَ بِذُنُوبِي

س: اذكر بعض آداب الذكر التي تجعله أكثر قبولاً عند الله تعالى

١. الطهارة قبل الذكر (طهارة الجسم والثوب والمكان)
٢. الإخلاص في الذكر (عن طريق استحضار القلب أثناء الذكر والخشوع فيه)

س: ما أثر ذكر الله تعالى في حياة المسلم؟

١. يزيد إيمان العبد بربه

٢. يُعينه على التوكل والخشوع والتزام الأوامر

٣. يجعله يتوكل على الله ويستشعر عظمته

والدليل على النقاط ١، ٢، ٣: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ

عَلَيْهِمْ ءَايَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾

٤. يقي المسلم عذاب النار

٥. يزيل الهم ويشرح صدر المؤمن

تنبيه: النقطة ٤ وه مستخرجة من النصوص ص ٣٥

س: بيّن الحكم الشرعي بـ (يصح أو لا يصح) فيما يأتي:

- ١- أخذ أحد المصلين المصحف أثناء خطبة الجمعة، وبدأ يتلو القرآن الكريم (لا يصح)
- ٢- مسلم يذكر الله تعالى وهو غير متوضئ (يصح)
- ٣- رفع الصوت بالذكر لإعلام الناس أنه من الذاكرين (لا يصح)
- ٤- ذكر الله في بيت الخلاء (لا يصح)

الدرس التاسع: التلاوة والتجويد: (الحروف المرققة دائماً)

س: ما هي حروف الاستفال؟

ج: هو مصطلح يُطلق على الحروف المرققة دائماً؛ لأن أقصى اللسان ينخفض إلى أسفل الفم عند النطق بها

س: بيّن الحروف المرققة

- الحروف المرققة دائماً: أ، ب، ت، ث، ج، ح، د، ذ، ز، س، ش، ع، ف، ك، م، هـ، و، (ي)

- حروف مرققة أحياناً ومفخمة أحياناً:

١. لام لفظ الجلالة (الله)

٢. الراء

٣. الألف المدية

س: استخرج عشرة مواضع فيها حروف مرققة دائماً

الموضع	الحرف
أنزل	أ
أرباباً	ب
عامهم	م
قولهم	و
بأفواههم	ف
أرسل	ل
الأخبار	ح
عزير	ز
ورهبانهم	هـ
يا أيها	ي

الدرس العاشر: علم الفقه

س: إذا اختلفت وزميلك في الحكم الشرعي لمسألة معينة، لمن ترجع؟

ج: أسأل معلم التربية الإسلامية، أو اتصل بدائرة الإفتاء لمعرفة الحكم الشرعي، وقد أسأل إمام المسجد

س: وضح معنى الفقه في اللغة

ج: هو العلم بالشياء وفهمه

س: ما المقصود بـ علم الفقه؟ أو يبين معنى الفقه في الاصطلاح

ج: هو العلم بالأحكام الشرعية العملية المستنبطة من أدلتها التفصيلية

س: ما المقصود بالأحكام الشرعية العملية؟ مع ذكر أمثلة على الأحكام الشرعية العملية

ج: الأحكام المتعلقة بأفعال الناس، مثل: وجوب الصلاة، إباحة البيع، تحريم العقوق

س: ما هو موضوع علم الفقه؟

ج: موضوعه هو أفعال الناس، مثل: العبادات (صلاة، صيام)، المعاملات (البيع، الإجارة)،

الأحوال الشخصية (الزواج، الطلاق)، العقوبات (الحدود)، النوازل (الأمور المستجدة)

س: عدد أهم مصادر علم الفقه

ج: ١- القرآن الكريم ٢- السنة النبوية الشريفة ٣- الإجماع ٤- الاجتهاد

س: وضح أهمية كل مصدر من مصادر علم الفقه، مع ذكر أمثلة على الأحكام المستخرجة من أدلتها التشريعية

١- **القرآن الكريم:** المصدر الأول للتشريع الإسلامي، ويجب الرجوع إليه لمعرفة الحكم

الشرعي، مثال: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ الحكم المستخرج: فرضية الصلاة

٢- **السنة النبوية:** المصدر الثاني للتشريع الإسلامي، ويجب العمل به، مثال: "يُوشِكُ

أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى أَرِيكَتِهِ، يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ خِلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ" الحكم المستخرج: وجوب العمل بسنة النبي ﷺ.

٣- **الإجماع:** المصدر الثالث للتشريع الإسلامي، ويجب العمل به، مثال: إجماع الصحابة

على جمع القرآن في مصحف واحد في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنهم أجمعين

٤- **الاجتهاد:** وقد ظهر في عهد النبي ﷺ، مثال: اختلاف الصحابة في مراد النبي ﷺ من

قوله يوم الأحزاب: "لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة" فأدرك بعضهم العصر في

الطريق، وآخرون لم يصلّوها حتى وصلوا بني قريظة، علم النبي ﷺ فأقرّهم على اجتهادهم

س: ما المقصود بالإجماع؟

ج: هو اتفاق الفقهاء المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم مسألة لم يرد فيها نص من القرآن الكريم أو السنة النبوية الصحيحة

س: ما المقصود بالاجتهاد؟

ج: هو بذل الفقيه جهده في استخراج الحكم الشرعي من أدلته كالقرآن والسنة النبوية

س: علل: تعتبر السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم

ج: لأنها وحي من عند الله عز وجل، والدليل: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ۚ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾

س: علام يدل قوله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَأَنْتَهُوا﴾؟

ج: السنة النبوية هي المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي، لأنها وحي من عند الله عز وجل، ويجب الأخذ بالسنة النبوية، والعمل بما جاء بها من أحكام.

س: ما وجه دلالة قول رسول الله ﷺ: "يُوشِكُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُكَذِّبَنِي وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَىٰ أَرِيكَتِهِ،

يُحَدِّثُ بِحَدِيثِي، فَيَقُولُ: بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللَّهِ، فَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَاهُ، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَامٍ حَرَّمْنَاهُ، إِلَّا وَإِنَّ مَا حَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ مِنْهُ مِثْلُ مَا حَرَّمَ اللَّهُ "

ج: وجوب العمل بسنة رسول الله ﷺ، فلولاً السنة لم يعرف المسلمون كيفية أداء العبادات مثل: الصلاة وأحكام الصيام والزكاة، والحج . وأحكام المعاملات وغيرها.

س: جاءت السنة النبوية مبيّنة لكثير من الأحكام القرآنية، استشهد بأمثلة على ذلك

١. فرضية الصلاة جاءت في القرآن ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾، وجاءت السنة العملية مبيّنة

لكيفيتها وركعاتها كما في قوله ﷺ: "صلّوا كما رأيتموني أصلي"

٢. بداية وقت الإمساك عن الطعام للصائم جاء في القرآن ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ

الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ﴾ وجاءت السنة

شارحة ومفسرة للمعاني، في قوله ﷺ للصحابي عدي بن حاتم الذي جعل عقالين أسود وأبيض تحت وسادته وجعل ينظر إليهما في الليل ليستبين وقت الإمساك: "إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار"

س: علام يدلّ قوله ﷺ: "إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ، فَاجْتَهَدَ فَأَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا اجْتَهَدَ فَأَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ"

ج: الاجتهاد من مصادر الفقه الإسلامي، فعلى المجتهد بذل جهده في الوصول إلى الصواب، فإن وصل إليه فله أجران وإن أخطأ فله أجرٌ

س: اذكر فوائد علم الفقه في الدين ... أو وضح أهمية علم الفقه

١. إتقان العبادات

٢. تنظيم حياة الفرد والمجتمع

٣. معالجة القضايا الإنسانية المستجدة، مثال: زراعة الأعضاء البشرية، حفظ الأموال واستثمارها

س: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (✗) أمام العبارة الخطأ:

- ١- السنة النبوية تعد المصدر الثاني من مصادر علم الفقه (✓)
- ٢- يصحُّ الاجتهادُ في المسائل التي لم يرد فيها دليلٌ شرعيٌّ (✓)
- ٣- الفقه يعني حفظ الآيات والأحاديث حفظًا مجردًا من غير فهم (✗)
- ٤- الصحابة رضوان الله عليهم لم يجتهدوا في عصر الرسول ﷺ (✗)

الدرس الحادي عشر: سورة السجدة (١٠-١٤) إثبات البعث

﴿وَقَالُوا أَإِذَا ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ أَأَنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ بَلْ هُمْ بِلِقَاءِ رَبِّهِمْ كَافِرُونَ ١٠ ۝ قُلْ يَتَوَفَّكُم مَّلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ ١١ ۝ وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الْمُجْرِمُونَ نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا فَارْجِعْنَا نَعْمَلْ صَالِحًا إِنَّا مُوقِنُونَ ١٢ ۝ وَلَوْ شِئْنَا لَآتَيْنَا كُلَّ نَفْسٍ هُدًى وَلَٰكِنْ حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٣ ۝ فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ ۖ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ١٤ ۝﴾

المفردات والتراكيب

ضَلَلْنَا فِي الْأَرْضِ: تحللت أجسامنا في التراب

نَاكِسُوا رُءُوسِهِمْ: خافضوها من الذل

حَقَّ الْقَوْلُ مِنِّي: ثبت قضائي وحُكمي

بِمَا نَسِيتُمْ: بسبب تجاهلكم وإنكاركم

س: على ماذا أكدت الآيات السابقة من سورة السجدة؟

ج: أكدت على يوم البعث الذي تظهر فيه قدرة الله تعالى على الإحياء بعد الموت

س: ما حكمُ الإيمان بالبعث يوم القيامة؟

ج: واجب

س: بيّن موضوعات الآيات الكريمة

ج: ١- التأكيد على البعث يوم القيامة ٢- قدرة الله تعالى على الإحياء بعد الموت

٣- الرد على مزاعم منكري البعث يوم القيامة ٤- حال الكافرين يوم العرض على ربهم

س: بماذا استدللّ كفار مكة على زعمهم في إنكار البعث؟ وما الردّ على منكري البعث؟

ج: أنّه لا يمكن للأجساد البالية التي تحللت في التراب أن تعود وتكون من جديد

الرد عليهم: بأنّ الله تعالى وكلّ ملك الموت بقبض أرواحهم وهو قادرٌ على إحيائهم من جديد يوم القيامة

تنبيه: من كفّار مكة الذين زعموا ذلك، العاص بن وائل حيث قال عن عظم متحلل: "يا محمد من

يحيي هذا وهو رميم؟ فقال ﷺ: "الله يحييه، ثم يميته ثم يدخلك النار"

س: كيف صورت الآيات حال الكافرين عندما يعرفون الحقّ يوم القيامة ويرون الأهوال؟

ج: يكونون أذلاء، خافضي رؤوسهم، يرجون من الله أن يعيدهم إلى الدنيا ليعملوا صالحاً

س: علل: لا يستجيب الله تعالى لطلب الكفار المُمَثِّل بالرجوع إلى الدنيا حتى يعملوا صالحاً

ج: لأنه سبحانه هيأ لهم أسباب الهداية جميعها في الدنيا، وأقام عليهم الحُجَّة، فلم يهتدوا

فحقّ عليهم العذاب في الآخرة

س: ما الآية الدالة على أنّ جزاء الكافرين يوم القيامة من جنس عملهم في الدنيا؟

ج: قال تعالى: ﴿فَذُوقُوا بِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَٰذَا إِنَّا نَسِينَاكُمْ وَذُوقُوا عَذَابَ الْخُلْدِ بِمَا كُنْتُمْ

تَعْمَلُونَ﴾

الدرس الثاني عشر: التلاوة والتجويد: (ترقيق لام لفظ الجلالة (الله))

س: ما المقصود بالكسر العارض؟

ج: أن يكون آخر حرف في الكلمة الأولى ساكناً، والحرف الأول في الكلمة التي تليها ساكناً،

فيُكسر الحرف الأخير في الكلمة الأولى لمنع التقاء الساكنين، مثال: إنْ يعلم الله

س: ما الحالات التي تُرَقَّق فيها لام لفظ الجلالة (الله)؟

ج: إذا سُبقت بكسر أصلي أو عارض

س: استخرج ثلاثة مواضع فيها ترقيق لام لفظ الجلالة " الله "

"ويحلفون بِاللَّهِ"، "في سبيلِ اللَّهِ"، "من يحادِدِ اللَّهَ" ورسوله فَأَنَّ له نارَ جهنم"

الدرس الثالث عشر: الإيمان بالقضاء والقدر

س: بَيِّن معنى القضاء والقدر

ج: هو الاعتقاد الجازم بأنَّ الله تعالى عِلِم الأشياء والأفعال وكتبها في اللوح المحفوظ قبل حدوثها، كسُنن الكون ونظام الحياة، وأفعال العباد، وآجالهم وأرزاقهم من دون إجبار لهم على فعلها وهذا هو القدر، فإذا وقع منهم ما كتبه الله تعالى لهم سُمِّيَ قضاءً.

س: علل: القضاء والقدر أمران متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر

ج: وذلك لأنَّ الشيء قبل أن يحدث يسمى قدرًا، وبعد حدوثه يسمى قضاءً، فكانا متلازمان

س: بَيِّن لماذا يُحاسب الإنسان على أعماله الاختيارية التي تكون بإرادته الحرّة رغم أنَّ الله كتبها في اللوح المحفوظ

ج: لأنَّ علم الله تعالى أحاط بكل شيء، فكتب الله ذلك كله في اللوح المحفوظ منذ الأزل، ولا يعني ذلك أن الله يجبر الإنسان على فعل المكتوب إنما الإنسان يفعل باختياره وإرادته، والإنسان لا يعلم ماذا قدّر الله له

س: فسّر معنى قوله تعالى: ﴿إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا﴾

ج: الله تعالى قادرٌ على أن يُجبر الناس على طاعته لو شاء، لكنه كَرَّمهم بالعقل وحرية الإرادة كي يختاروا ما فيه خيرهم في الدنيا والآخرة ويسّر لهم سبل الهداية.

س: وضح العبارة: الإنسان غير مُجبرٍ على فعل المعصية

ج: الله سبحانه وتعالى بعلمه السابق لأفعال عباده كتب ما سيكون منهم من خير أو شر فلم يجبر أحداً على فعل الخير أو الشر

س: عدّد سبل الهداية التي يسرها الله للناس

ج: ١- الكتب التي تبَيِّن لهم الحق ٢- الرسل والأنبياء الذين يرشدونهم إلى الخير

س: ما حكم الايمان بالقضاء والقدر؟ واذكر الدليل

ج: واجب وهو ركن من أركان الإيمان والدليل: حديث جبريل عليه السلام عندما سأل النبي ﷺ عن الإيمان فقال ﷺ: "أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره"

س: اذكر آثار الإيمان بالقدر

١. رضا المؤمن بقضاء الله واطمئنانه به
٢. استشعار المؤمن لعظمة الله تعالى في سعة علمه ودقة تقديره
٣. يدفع المسلم إلى التوكل والأخذ بالأسباب
٤. تكريم الله تعالى للناس بمنحهم حرية الاختيار

س: اذكر موقفاً من السيرة النبوية على الإيمان بالقضاء والقدر

ج: لما توفي إبراهيم ابن النبي ﷺ قال: "إنَّ العين تدمع، والقلب يحزن، ولا نقول إلا ما يُرضي ربنا، وإنَّا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون"

تنبيه: من أبرز القصص المشهورة في الإيمان بالقضاء والقدر، استشهاد أبناء الخنساء الأربعة،

وقولها: "الحمد لله الذي شرفني بقتلهم، أرجو من ربي أن يجمعني بهم في مستقر رحمته"

س: ناقش: الإيمان بالقضاء والقدر لا يعني اليأس والقنوط

ج: لأنه يجب علينا أن نبذل كل ما في وسعنا في كل أمورنا ونتوكل على الله سبحانه وتعالى

س: صنف الأفعال الآتية:

- طول الإنسان: غير اختياري
- التدخين: اختياري
- لون بشرة الإنسان: غير اختياري
- صوم رمضان: اختياري
- السعي في طلب الرزق: اختياري

س: ناقش: اعترض عبدة الاصنام بالقدر لتبرير شركهم

ج: فهم يزعمون أن الله تعالى لو لم يرد لهم أن يعبدوها لما عبدوها أي يعتقدون أن عبادتهم لها هي بإرادة الله تعالى فهم مجبرون على ذلك حسب زعمهم وهم كاذبون في ذلك فالله تعالى لا يجبر أحداً على إسلامه أو كفره قال تعالى: (وهديناه النجدين) أي بينا له طريقي الهدى والضلال والله سيحاسب الانسان على اختياره يوم القيامة

س: ناقش العبارة: " الإنسان مسير ومخير "

ج: الإنسان مسير في أمور منها: دقات قلبه وأنفاسه، ومخير في: أن يختار الإيمان والعمل الصالح أو يختار طريقاً آخر من الكفر والعمل السيئ.

س: اذكر بعض العبارات المنتشرة (الخاطئة) في المجتمع حول القضاء والقدر

ج: ١- الله تعالى قدّر لي ألا أنجح ٢- مكتوب عليّ الشقاء ٣- أنا سيئ الحظ

الدرس الرابع عشر: حديث نبوي شريف: الدين النصيحة

عن تميم الداري رحمته الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: "الدين النصيحة" قلنا: لمن؟ قال: "لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم"

راوي الحديث

هو الصحابي الجليل تميم بن أوس الداري رحمته الله كان نصرانياً فأسلم مع وفد من قومه سنة ٤٠ هـ، نزل بيت المقدس وتوفي فيها سنة ٤٠ هـ

س: اشرح حديث "الدين النصيحة"

ج: يحثنا النبي ﷺ على التناصح فيما بيننا؛ لما للنصيحة من أثر كبير في تنقية المجتمع من المفسد والمضار، وتكون النصيحة بدعوة الناس لله تعالى والإيمان به والعمل بالقرآن الكريم، ونشر سنة النبي ﷺ، مع طاعة أولياء الأمور وإعانتهم على الحق، وإرشاد الناس إلى الخير والصالح بالموعظة الحسنة

المفردات والتراكيب

النصيحة: هي تحري الحق في القول والعمل، وتوجيه الناس وإرشادهم نحو الخير بأسلوب حكيم

س: بيّن وجه علاقة آيات سورة العصر بالنصيحة ﴿وَالْعَصْرِ ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ۝ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَّصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَّصَوْا بِالصَّبْرِ ۝﴾

ج: وصف الله تعالى المؤمنين بتواصيهم بالخير فيما بينهم، وصبرهم على ذلك وهذا ما يتناوله الحديث الشريف من حث للمؤمنين على النصيحة فيما بينهم واحتمال الأذى في ذلك.

س: عدّد مجالات النصيحة، وكيف يكون كلٌّ منها؟

١. النصيحة لله تعالى، وتكون بالإيمان بالله تعالى وفعل أوامره واجتناب نواهيه ودعوة الناس إليه

٢. النصيحة للقرآن الكريم، وتكون بالإيمان أنه كلام الله، والمداومة على تعلمه والعمل به وتعليمه للناس

٣. النصيحة لرسول الله ﷺ، وتكون بتصديقه بما جاء به، واتباع أوامره والدفاع عنه ونشر سنته

٤. النصيحة لأئمة المسلمين، وتكون بإعانة أولياء الأمور على الحق وطاعتهم، ونصحهم برفق ولين

٥. النصيحة للمسلمين والناس أجمعين، وتكون بإرشادهم إلى الخير والصالح، وتقويم السلوك بالحكمة والموعظة الحسنة

س: بين كيف تكون النصيحة لله تعالى؟

ج: تكون بالإيمان بالله تعالى، وبفعل ما أمر به، واجتناب ما نهى عنه، ودعوة الناس إلى ذلك.

ج: اذكر آداب النصيحة مع توضيح كل أدب وكيف تؤديه

١. عمل الناصح بما ينصح به غيره والسبب لأن القدوة الحسنة لها أثرها في الآخرين أكثر من القول

٢. الرفق بالمنصوح، كيف ذلك؟ بإظهار المحبة له، والتلطف به، واستعمال الألفاظ

اللينة والحكمة من ذلك: لأنَّ العنف والقسوة مع المنصوح يجعله يصرُّ على خطئه

٣. تخصيص النصيحة بالمنصوح كيف ذلك؟ لا تكون أمام الآخرين والسبب: لأن ذلك أنفع للمنصوح وأكثر قبولاً

٤. اختيار الوقت المناسب، والدليل: فعل النبي ﷺ حيث كان يتعهد أصحابه بالموعظة ساعة فساعة مخافة الملل عليهم

٥. عدم التعالي على المنصوح أو إظهار النقص فيه

٦. عدم التصريح باسم المنصوح أمام الناس أو الجهر بالنصيحة، بل الإسرار بها والدليل قول النبي ﷺ ينصح أصحابه: "ما بال أقوام قالوا كذا وكذا"

س: هات مواقف من سير السلف الصالح على النصيحة

١. الرجل الذي اعترض الخليفة هارون الرشيد وهو يطوف بالكعبة، فقال: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَكَلِّمَكَ بِكَلَامٍ فِيهِ غِلْظَةٌ، فَقَالَ: "لا"، قَدْ بَعَثَ اللَّهُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ إِلَى مَنْ هُوَ شَرُّ مِنِّي فَأَمَرَهُ أَنْ يَقُولَ لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا، ويقصد الخليفة بذلك: موسى وهارون عليهما السلام لما بعثهما الله تعالى إلى فرعون: ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾

٢. نصح الإمام أبو الوليد الباجي ولديه بقوله: "عليكما بالصدق فإنه زين، وإياكما بالكذب فإنه شين..."

س: ما موقفك من السلوكيات الآتية:

١ - قامت طالبة بتوبيخ صديقتها في الشارع لأنها رفعت صوتها بالضحك عالياً

ج: أطلب منها الرفق معها في النصح وتوجيهها سراً لأن ذلك من آداب النصيحة

٢- تقدم شاب لخطبة فتاة، فسأل أهل الفتاة عنه جاره، فأخبرهم بأنه لا يصلي
ج: هذا من النصيح لعامة المسلمين، لأن الحياة الزوجية تقوم على أساس الدين والخلق
فإن افتقد أحدهما فقدت الحياة الزوجية مقومات استمرارها

٣- رأى طالبٌ زميله يهرب من المدرسة
ج: أنصح به بالعودة إليها؛ لأن ذلك من النصيحة لعامة المسلمين وإرادة الخير لهم
فالمدرسة هي البيت الثاني الذي نحرص على التعلم فيه والإفادة منه

الدرس الخامس عشر: التلاوة والتجويد: (تفخيم لام لفظ الجلالة (الله))

س: ما الحالات التي تُفخَّم فيها لام لفظ الجلالة (الله)؟
ج: ١- إذا سبقها حرف مضموم أو مفتوح ٢- إذا كان ابتداء التلاوة بها
س: استخرج ثلاثة مواضع فيها تفخيم لام لفظ الجلالة "الله"
ج: "ما حرَّم اللهُ"، "وظهر أمرُ اللهِ"، "واللهُ على كلِّ شيءٍ قدير"

الدرس السادس عشر: نظام الحكم في الإسلام

س: ما المقصود بنظام الحكم في الإسلام؟
ج: مجموعة القواعد والمبادئ والأسس التي تُنظَّم شؤون الدولة والمجتمع بما يتوافق مع أحكام الإسلام
س: تركت بعض النصوص الشرعية للناس حق الاجتهاد، ما حدود ذلك؟
١. أن يضمن الاجتهاد تحقيق مصالح الناس
٢. أن ينسجم مع القواعد العامة للنظام الإسلامي
س: عدّد أركان الدولة
ج: ١- الإقليم ٢- الشعب ٣- الدستور ٤- السلطة
س: وضح مفهوم كل ركن من أركان الدولة
١. الإقليم: الأرض التي تخضع لسيادة الدولة وسلطانها وتجري عليها أحكامها وتشريعاتها ضمن حدود مكانية معروفة
٢. الشعب: مجموع المواطنين الذين يقيمون على أرض الدولة بصفة دائمة بغض النظر عن الدين أو العرق، يتمتعون بحقوق وواجبات كفلها الدستور
٣. الدستور: مجموعة التشريعات الأساسية التي تحكم مكونات الدولة وتنظم العلاقة بين الحاكم والمحكوم وتحدد صلاحيات السلطات المختلفة داخل الدولة

٤. السلطة: الجهة التي تشرف على الدولة وتدير أمورها وتنظم العلاقة بين مكوناتها وتدير شؤونهم

س: ممّ يُستمدُّ الدستور في النظام الإسلامي؟

ج: يُستمدُّ من القواعد الكلية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية ومن المقاصد العامة للدين

س: ما هي المقاصد العامة للدين؟

ج: هي حفظ الدين والنفس والعقل والنسل والمال

س: ما الهدف من وضع الدستور في الدولة؟

١. تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم

٢. تحديد صلاحيات السلطات المختلفة داخل الدولة

س: ماذا تعني كلمة "وزير" الواردة على لسان موسى عليه السلام في الآية: ﴿وَأَجْعَلْ لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾؟

ج: المساعد والمعين

س: ما المقصود بالسلطة؟ وما أقسامها ومن يترأسها؟

ج: هي الجهة التي تشرف على الإقليم وتدير أموره وتنظم العلاقة بين مكوناته وتدير شؤونهم

أقسامها: ١- السلطة التشريعية ٢- السلطة التنفيذية ٣- السلطة القضائية

ويرأس هذه السلطات الحاكم المسلم (ولي الأمر)

س: ما المقصود بالسلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية؟

- السلطة التشريعية: هي السلطة التي تقوم بسن القوانين التي تنظم علاقات المجتمع

والدولة بما لا يتعارض مع أحكام الإسلام (وتسمى مجلس الأمة)

- السلطة التنفيذية: هي السلطة التي تقوم بإدارة شؤون المجتمع (وتسمى الحكومة)

وتتكون من رئيس الوزراء والوزراء

- السلطة القضائية: هي السلطة التي تتولى الفصل في الخصومات بين الناس عن طريق

المحاكم

س: وضح: طريقة تناول القرآن الكريم لأصول التشريعات

ج: أنزل الله عزَّ وجلَّ الكثير من التشريعات التي تنظم شؤون الحكم، كتشريع طاعة ولي

الأمر، كما شرَّع الشورى، والعدل، والتعاون وأحكام العقوبات، وكلَّ ما ينظم حياة الناس

الدرس السابع عشر: مبادئ نظام الحكم في الإسلام

س: اذكر الأسس والمبادئ التي يقوم عليها نظام الحكم في الإسلام

١. مراعاة مبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها الثابتة (السيادة للشرع)

٢. طاعة ولي الأمر

٣. العدل والمساواة

٤. الشورى

٥. تولى الوظائف العامة في الدولة على أساس الكفاءة والأمانة

س: علل: لماذا تكون السيادة للشرع؟

ج: لأن أسس الحكم في الإسلام جاءت على شكل قواعد عامة فيها قدر كبير من المرونة تستوعب التطور والمستجد في حياة الناس

س: من هو ولي الأمر؟ وما الحكم الشرعي لطاعة ولي الأمر؟ اذكر الأدلة

ج: هو الحاكم، وطاعته واجبة والسبب لأنه لا تستقيم حياة الناس ولا تضبط إلا به

الدليل من القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾

الدليل من السنة: حديث "على المرء المسلم السمع والطاعة في ما أحبّ وكره، إلا أن يؤمر بمعصية"

س: استنتج المبدأ الذي يقوم عليه نظام الحكم في الإسلام من النصوص الواردة في الجدول:

الأساس	الدليل الشرعي
طاعة ولي الأمر	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾
العدل والمساواة	﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾
الشورى	﴿وَأْمُرْهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ﴾ ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾
الكفاءة والأمانة	﴿إِنَّ خَيْرَ مَنْ اسْتَجَرْتَ الْقَوَى الْأَمِينُ﴾ ﴿قَالَ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ﴾

س: علام يدلّ قوله ﷺ في حجة الوداع: "يا أيها الناس ألا إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على عجمي، ولا لعجمي على عربي، ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى"؟

ج: يدلّ على أن الناس أمام القانون سواء لا فرق بين غني وفقير أو مسلم وغير مسلم

س: استنتج المبدأ الذي يقصده عمر بن الخطاب في وصيته لأبي موسى الأشعري وكان قاضياً على البصرة: "ساو بين الناس في وجهك ومجلسك وقضائك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا ييأس ضعيف من عدلك"

ج: مبدأ العدل والمساواة

س: بيّن الآثار المترتبة على تطبيق أساس: العدل والمساواة

ج: يحصل كلّ فرد من أفراد المجتمع على حقّه، فتستقرّ حياة المسلمين، وتقلّ الخصومات.

س: ما المقصود بالشورى؟

ج: هي تداول الرأي مع ذوي الخبرة والاختصاص في أمر من أمور الدولة لتحقيق مصالح الناس

س: بيّن الآثار المترتبة على تطبيق أساس: الشورى

ج: تتحمّل الجماعة كلّها مسؤولية اتخاذ القرار مهما كانت النتائج

س: هات شاهداً على تطبيق الرسول ﷺ لمبدأ الشورى

أو هات ما يؤكد ان الشورى مبدأ أصيل من مبادئ نظام الحكم في الإسلام

ج: كان الرسول ﷺ يشاور أصحابه في الغزوات، مثال ١: في غزوة بدر حيث استشارهم في أي

مكان ينزل الجيش وأخذ برأي الحُباب بن منذر رضي الله عنه، مثال ٢: في غزوة أحد حيث

استشارهم هل يقاتل المشركين داخل المدينة أم خارجها؟ وأخذ برأيهم في الخروج وملاقاتهم

خارج المدينة، مثال ٣: أخذ برأي سلمان الفارسي رضي الله عنه في حفر الخندق يوم الأحزاب

س: اذكر شروط الولاية (شروط تولي الوظائف العامة في الدولة) .. اذكر الأدلة في ذلك

ج: ١- الكفاءة ٢- والأمانة

دليل من القرآن: قوله تعالى على لسان يوسف عليه السلام: ﴿قَالَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ط

إِنِّي حَفِيزٌ عَلَيْهِمُ﴾

دليل من السنة: قول النبي ﷺ لأبي ذر الغفاري رضي الله عنه عندما سأله أن يستعمله: "يا

أبا ذر إنك ضعيف وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خزي وندامة، إلا من أخذ بحقها وأدى الذي

عليه فيها"

س: ما حكم تعيين المسؤول لموظف بسبب قرابة أو مصلحة؟
ج: لا يصح ولا يجوز، إلا إن كان مؤهلاً ولا يوجد من هو أصلح منه لتلك الوظيفة

الدرس الثامن عشر: التلاوة والتجويد: (تفخيم الألف المدية)

س: ما المقصود بالألف المدية؟
ج: هي الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ومخرجها من جوف الفم

تنبيه: أما الهمزة على الألف: فمخرجها أقصى الحلق

س: ما الحالات التي تفخّم فيها الألف المدية؟

١- إذا جاءت بعد حرف استعلاء (خص ضغط قظ)

٢- إذا جاءت بعد الراء المفخمة

ألف مدية مفخمة بعد حرف استعلاء	ألف مدية مفخمة بعد حرف الراء
عن طائفة	أو مغارات
خاضوا	للفقرء
الخاسرون	لو أرادوا

الدرس التاسع عشر: الصحابي الجليل أسامة بن زيد رضي الله عنه

س: بيّن نسب الصحابي أسامة بن زيد رضي الله عنهما

ج: هو أسامة بن زيد بن حارثة، ولد قبل الهجرة بسبع سنوات، سرّ النبي ﷺ بولادته كثيراً، وكان أبوه زيد عبداً مملوكاً، اعتقه النبي ﷺ وتبنّاه وأحبه كثيراً، استمر اسمه بين المسلمين زيّداً بن محمد، حتى أبطل القرآن الكريم نسبة الولد لغير أبيه، وأمّ أسامة هي بركة أم أيمن رضي الله عنها حاضنة النبي ﷺ

س: ما حكم التبني في الإسلام وما الدليل؟

ج: محرّم أن ينسب الولد لغير أبيه، والدليل ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ ۖ أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَاِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ﴾

تنبيه: التبني يختلف عن كفالة اليتيم والإحسان إليه، فكفالة اليتيم تجوز أما التبني فهو حرام

- س:** ما الشواهد على حبّ النبي ﷺ لأسامة ﷺ؟ منزلة أسامة بن زيد عند النبي ﷺ
١. كان يضمّه إلى صدره كما يضم حفيده الحسن رضي الله عنه ويقول: " اللهم إني أحبهما فأحبهما" ولقبه بـ "الحبّ بن الحبّ" (س: ما لقب أسامة بن زيد رضي الله عنه؟)
٢. ووصّى به خيراً وأهداه ثوباً وكان شابّاً، قائلاً ﷺ: "إن أسامة بن زيد لمن أحبّ الناس إليّ، وإني لأرجو أن يكون من صالحكم، فاستوصوا به خيراً".
- س:** ماذا يعني اللقب " الحبّ بن الحبّ "؟
- ج:** أنّ النبي ﷺ كان يحب أسامة بن زيد ﷺ كما كان يحب أباه من قبل زيد بن حارثة ﷺ
- س:** اذكر جهاد أسامة بن زيد رضي الله عنهما
- ج:** جعل النبي ﷺ أسامة بن زيد أميراً على جيش فيه كبار الصحابة أمثال أبي بكر وعمر وسعد وأبي عبيدة رضي الله عنهم أجمعين، وأمر النبي ﷺ الجيش أن يصل البلقاء في الأردن لغزو الروم، لكن الجيش توقف عن المسير بسبب مرض النبي ﷺ، وتوفي ﷺ وهو يوصي بإنفاذ بعث أسامة رضي الله عنه، أرسل أبو بكر رضي الله عنه بعث أسامة بعد وفاة النبي ﷺ تنفيذاً لوصيته صلى الله عليه وسلم
- س:** علام يدلّ تأكيد النبي ﷺ وهو في مرض موته على إنفاذ بعث أسامة ﷺ؟
١. الحياة لن تتوقف عند موت رسول الله ﷺ
٢. الجهاد ماض حتى تبقى الأمة قوية
٣. هذا الدين ينبغي أن تُستكمل رسالته وتصل إلى جميع البلدان، وأنّ على المسلمين أن يبلغوها وإن مات نبيهم.
- س:** علل: قول المسلمين: "ما رأينا جيشاً أسلم من جيش أسامة" أو لماذا وُصف بعثُ أسامة إلى الأردن بأنه أسلمُ جيشٍ؟
- ج:** لأن جيش أسامة عاد دون أن يقع فيه قتلى
- س:** ما النتائج أو الآثار الإيجابية لبعث أسامة رضي الله عنه؟
- ج:** كان لبعث أسامة أثر في زيادة هيبة المسلمين بين القبائل العربية التي كانت تميل إلى الردة عن الإسلام بعد وفاة النبي ﷺ
- س:** من المواقف المشهورة في السيرة قوله ﷺ لأسامة: "هلا شققت عن قلبه"، اذكر القصة
- ج:** في إحدى المعارك قتل أسامة رضي الله عنه مشرّكاً بعد أن أعلن إسلامه ظناً منه أنه لم يسلم إلا خوفاً، فغضب النبي ﷺ وقال: "أقتلته بعد أن قال لا إله إلا الله؟" فقال أسامة: "إنما قالها خوفاً"، فقال النبي ﷺ: "هلا شققت عن قلبه"

س: متى توفي أسامة بن زيد سنة؟

ج: ٥٤ هـ في المدينة المنورة

س: ما المدينة الأردنية التي وصلت بعثة أسامة بن زيد بالقرب منها؟

ج: البلقاء

الدرس العشرون: سورة السجدة (١٥-٢٢) العمل والجزاء

﴿إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ ١٥ تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ١٦ فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٧ أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَّا يَسْتَوُونَ ١٨ أَمَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَىٰ نُزُلًا بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٩ وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَن يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكْذِبُونَ ٢٠ وَلَنَذِيقَنَّاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ الْأَدْنَىٰ دُونَ الْعَذَابِ الْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ٢١ وَمَن أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا إِنَّا مِنَ الْمُجْرِمِينَ مُنتَقِمُونَ ٢٢﴾

المفردات والتراكيب

خَرُّوا سُجَّدًا: سجدوا مسرعين

تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ: يتركون فراشهم للعبادة

أُخْفِيَ لَهُمْ: ادَّخَر الله لهم

مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ: الثواب الذي تطمئن به نفوسهم وتسعد

الْمَأْوَى: المسكن

نُزُلًا: عطاء الله تعالى المقدم لهم

س: ما تفسير الآيات السابقة من سورة السجدة (الموضوع الرئيسي)؟

ج: تبين الآيات حال المؤمنين في الدنيا وما أنعم الله عليهم في الآخرة

س: بيّن حال المؤمنين عند سماع آيات الله تعالى وأوامره

ج: يسارعون بالامتثال إليها، ساجدين لله عز وجل طاعةً وتذلاً، ومسبحين بحمده، غير

مستكبرين عن عبادته

٢. قارن بين المؤمنين والكافرين، من حيث العمل في الدنيا والجزاء في الآخرة.

- أعمال المؤمنين في الدنيا:

١. الإكثار من قيام الليل

٢. الدعاء الخالص لله تعالى خوفاً من عذابه ورغبةً في ثوابه

٣. الإنفاق مما رزقهم الله عز وجل في وجوه الخير

- جزاؤهم على ذلك نعيماً كثيراً أذخره الله تعالى لهم، وهو نعيم ترضى به نفوسهم وتسعد والدليل: الحديث القدسي: "أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر"

- أعمال الكافرين في الدنيا: الصد والاستكبار عن آيات الله تعالى

- جزاؤهم: توعدهم الله عز وجل بـعذابين، العاجل منهما يكون في الدنيا، وذلك بما يصيبهم من ضنكٍ وعدمِ اطمئنان في حياتهم، قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى﴾، وأمّا العذاب الآجل فهو العذاب الأكبر والأشد والسبب: لأنه عذاب نار جهنم الدائم، فكلمّا حاولوا الخروج منها أعادتهم الملائكة فيها، قائلةً لهم: ﴿ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبون به﴾.

س: ما الآية الدالة على عدل الله تعالى يوم القيامة؟

ج: قال تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ﴾

س: صف حال أهل النار الذي تصوره الآية الآتية، قال الله تعالى: ﴿وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ

النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ كَذِبُونَ﴾

ج: كلاً حاولوا الخروج من جهنم أعادتهم الملائكة فيها، قائلةً لهم: ذوقوا عذاب النار الذي كنتم تكذبون به.

س: ما الحكمة من وصف الله تعالى عذاب الآخرة بالأكبر؟

ج: لأنه عذاب نار جهنم الدائم، والأشد

س: ما الحكمة من وصف الله تعالى لِمَنْ يُعْرِضُ عن آيَاتِهِ بأنه شديد الظلم؟

ج: لَأَنَّهُ حَرَّمَ نَفْسَهُ الْخَيْرَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَعَرَّضَهَا لِلْعَذَابِ

س: في الآيات السابقة آية سجدة، وضح حكم سجدة التلاوة وشروطها؟ وما يقال فيها؟

- حكم سجدة التلاوة: سنة والدليل: سجود النبي ﷺ سجدة واحدة إذا قرأ آية ﴿إِنَّمَا

يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِّرُوا بِهَا خَرُّوا سُجَّدًا﴾

- شروط سجدة التلاوة: يشترط لها ما يشترط في صحة الصلاة من الوضوء واستقبال

القبلة وستر العورة وطهارة الثوب والمكان

- ما يقال عند سجود التلاوة: "اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت، سجد

وجهي للذي خلقه وصوّره وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين"

أتلو وأحفظ: سورة البروج (١-٢٢)

﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ۝ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ۝ وَشَهِيدٍ مَّشْهُودٍ ۝ قُتِلَ أَصْحَابُ الْأُخْدُودِ ۝ النَّارِ

ذَاتِ الْوُقُودِ ۝ إِذْ هُمْ عَلَيْهَا قُعُودٌ ۝ وَهُمْ عَلَىٰ مَا يَفْعَلُونَ بِالْمُؤْمِنِينَ شُهُودٌ ۝ وَمَا نَقَمُوا مِنْهُمْ

إِلَّا أَنْ يُؤْمِنُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ

شَهِيدٌ ۝ إِنَّ الَّذِينَ فَتَنُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَتُوبُوا فَلَهُمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَلَهُمْ عَذَابُ

الْحَرِيقِ ۝ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ۝ ذَلِكَ

الْفَوْزُ الْكَبِيرُ ۝ إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ ۝ إِنَّهُ هُوَ يُبْدِئُ وَيُعِيدُ ۝ وَهُوَ الْغَفُورُ الْودُودُ ۝ ذُو

الْعَرْشِ الْمَجِيدُ ۝ فَعَالٌ لِّمَا يُرِيدُ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

الْجُنُودِ ۝ فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ ۝ بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ ۝ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ ۝ بَلِ

هُوَ قَرِئَانٌ مَجِيدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ۝﴾

س: ماذا تضمنت سورة البروج؟

ج: تضمنت قصة أصحاب الأخدود، وبيان أن الجزاء من جنس العمل، وبيان لنفاذ قدرة الله

تعالى ومشيبته

الدرس الحادي والعشرون: التلاوة والتجويد: (ترقيق الألف المدية)

س: متى ترقق الألف المدية؟

ج: إذا سُبقت بحرف مرقق

س: فرّق بين الألف المدية من غير المدية في الكلمات الآتية:

(نَبَأٌ ، كَانُوا ، أَوْلِيَاءُ ، الْإِنْهَارُ ، وَمَأْوَاهُمْ)

نَبَأٌ: (غير مدّية)

كَانُوا: (مدّية) ، كانوا (غير مدّية)

أَوْلِيَاءُ: (غير مدّية) ، أولياء (مدّية)

الْإِنْهَارُ: (غير مدّية) ، الأنهار (مدّية)

وَمَأْوَاهُمْ: (غير مدّية) ، وَمَأْوَاهُمْ: (مدّية)

الدرس الثاني والعشرون: أقسام الحديث النبوي الشريف

س: ما المقصود بالسند والمتن، مع التمثيل عليهما؟

- السند: سلسلة الرواة الذين نقلوا الحديث عن رسول الله ﷺ، مثال: حدثنا عبيد الله

بن موسى قال: أخبرنا حنظلة بن أبي سفيان، عن عكرمة بن خالد، عن ابن عمر، رضي

الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ

أول السند: عبيد الله بن موسى - نهاية السند: ابن عمر

- المتن: نص الحديث، مثال: "بني الإسلام على خمس..."

س: بيّن أقسام الحديث من حيث الصحة والضعف

ج: ١- الحديث الصحيح ٢- الحديث الحسن ٣- الحديث الضعيف

س: عرّف الحديث الصحيح، مع التمثيل عليه

ج: هو الحديث الذي سنده بنقل العدل التام الضبط عن مثله من أول السند إلى آخره من

غير شذوذ ولا علة، مثال: روى البخاري في صحيحه قال: حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا

سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري عن أبيه عن جده قال، قال النبي ﷺ: "على كل

مسلم صدقة"

س: ما المقصود باتصال السند برسول الله ﷺ؟

ج: أي كل الرواة سمعوا الحديث من بعضهم دون انقطاع وأخذ كل منهم روايته عن شيخه

س: ما المقصود بالعدل (عدالة الراوي)؟

ج: أي اتصاف الراوي بالصدق والأمانة والتزامه الديني

س: ما المقصود بالضبط؟

ج: أن يكون الراوي متقناً للحفظ لا يُعهد عليه النسيان أو الخطأ

س: ما أشهر المصنفات في الحديث الصحيح؟

ج: ١- صحيح البخاري ٢- صحيح مسلم

س: ما المقصود بعبارة "متفق عليه"؟

ج: هو ما يُطلق على الحديث الذي اتفق البخاري ومسلم على إخرجه معاً في كتابيهما، وتلك الأحاديث تعتبر من أصح الأحاديث

س: عرّف الحديث الحسن، مع التمثيل عليه

ج: هو الحديث الذي اتصل سنده برسول الله ﷺ ووصف رواته بالعدالة والضبط، ولكن ضبطهم أقل من ضبط رجال الصحيح، مثال: روى الترمذي في السنن، قال: حدثنا علي بن حُجر، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال: قال رسول ﷺ: "ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن: دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده" ثم قال الترمذي: هذا حديث حسن

س: ما حكم العمل بالحديث الحسن؟

ج: يجب العمل به فحكمه كحكم الحديث الصحيح

س: اذكر المصنفات التي يكثر فيها الحديث الحسن

ج: كتب السنن الأربعة: سنن أبي داود، سنن الترمذي، سنن النسائي، سنن ابن ماجه

س: عرّف الحديث الضعيف، مع التمثيل عليه

ج: هو الحديث الذي لم يتصل سنده، أو افتقد أحد رواته إلى شرط العدالة أو الضبط، مثال: روى النسائي في سننه قال: أخبرنا علي بن ميمون قال: حدثنا معمر بن سليمان عن عبد الله بن بشر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد الحنظلي عن أبيه عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله ﷺ: "لا نذر في غضب وكفارته كفارة يمين"، وسبب ضعف هذا الحديث وجود راوٍ لا تتوافر فيه صفات رواة الحديث الصحيح

س: ما حكم العمل بالحديث الضعيف؟

ج: يُعمل به في فضائل الأعمال فقط بشروط

س: ما المقصود بالحديث الموضوع؟ مع التمثيل عليه

ج: هو الحديث الذي ينسبه بعض الناس إلى الرسول ﷺ وهو لم يقلها، مثال: "لو تمّت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس" أحد الرواة في الحديث متهم بالكذب ولذلك الحديث موضوع

س: بين حكم رواية الحديث الموضوع؟ مع ذكر السبب

ج: لا يُقبل ولا يُعمل به ولا تصح روايته، لأنه كذب على النبي ﷺ ودليل تحريم روايته حديث "إنَّ كذبًا عليّ ليس ككذب على أحد، ومن كذب عليّ متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار" **س:** اختر الإجابة الصحيحة فيما يلي:

١- تطلق عبارة " متفق عليه"، على ما رواه:

أ. البخاري ب. البخاري ومسلم ج. مسلم

٢- يكثر وجود الحديث الحسن في:

أ. كتب الصحاح ب. مسند الإمام أحمد ج. السنن الأربعة

س: قارن بين الحديث الصحيح والحديث الحسن والحديث الضعيف، من حيث:

وجه المقارنة	الحديث الصحيح	الحديث الحسن	الحديث الضعيف
اتصال السند	متصل السند	متصل السند	غير متصل السند
العدالة	كلهم عدول	كلهم عدول	أحدهم غير عدل
الضبط	كلهم ضبط	يقل ضبطهم عن الصحيح	أحدهم غير ضبط
الحجية	يحتج به	يحتج به	يحتج به في فضائل الأعمال فقط وبشروط

الدرس الثالث والعشرون: الرزق من عند الله تعالى

س: ما مفهوم أو معنى الرزق

ج: هو كل ما أنعم الله تعالى به على مخلوقاته من أسباب الحياة المادية والمعنوية ومتاعها، كالمال والمسكن والصحة وغيرها

س: ماذا تستدل من قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^{٥٦} مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِّنْ

رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعَمُونَ^{٥٧} إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ؟

ج: أن الله لم يطلب مقابل النعم أي أجر من عباده، بل أمرهم بشكره على ذلك وعبادته وطاعته وذلك لمنفعتهم

س: بيّن معنى قولنا: إن الرزق من عند الله تعالى

ج: أي أن الله تعالى اختص بتأمين حاجات الناس في حياتهم، ووضعها في الأرض وهيأ لهم وسائل الحصول عليها فما عليهم إلا السعي لجلبها

س: اذكر بعض طرق كسب الرزق

ج: السعي والعمل للحصول على المال بالوسائل المشروعة ولو استدعى الأمر السفر وترك الأهل والوطن

س: علل: أمر الله تعالى المسلم بالسعي لطلب الرزق

ج: مع أن المال مقدّر من عند الله تعالى إلا أنه يجب على الإنسان العمل والأخذ بالأسباب للحصول عليه، فالفلاح يبذر الحب في الأرض ويعتمد على الله في الناتج

س: كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسعى في طلب الرزق يوماً، ويذهب في اليوم التالي إلى مجلس رسول ﷺ بالتناوب مع جاره الأنصاري، فيُبلّغ كلُّ منهما الآخر خبر الوحي، كيف تستدلُّ بهذه القصة على أهمية السعي في طلب الرزق؟

ج: أن الصحابة كانوا أحرص الناس على مجالسة رسول الله صلى الله عليه وسلم ففهموا المعنى الحقيقي لطلب الرزق فسَعَوْا للحصول عليه برغم حبّهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم مع استمرارهم بالتناوب على حضور مجلسه.

س: ماذا تستنتج من قوله ﷺ: "لا يستبطئن أحد منكم رزقه، إن جبريل عليه السلام ألقى في روعه أن أحداً منكم لن يخرج من الدنيا حتى يستكمل رزقه... فإن استبطأ أحد منكم رزقه فلا يطلبه بمعصية الله فإن الله لا يُنال فضله بمعصيته"؟ معنى: رُوعي: قلبي، وأجملوا: اعتدلوا

ج: على المسلم أن يتيقن أن ما كتبه الله تعالى من رزق سيناله من دون نقصان قبل أن يموت، فعليه ألا يستعجل في طلب رزقه بسلوك غير مشروع

س: علل: يتفاوت الناس في الرزق

ج: الأرزاق متفاوتة ليعمل الناس عند بعضهم بعضاً كل حسب مهارته وتخصّصه فتستقيم الحياة عندئذ ويستمر الجميع في العطاء والعمل، والدليل: ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سُخْرِيًّا وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾

س: علل: قد يبسط الله الرزق للغني ويضيق على الفقير

أو ناقش: "ليس كل غني تكريماً وليس كل فقر عقوبة"

ج: يبسطه للغني ليختبر شكره بإخراج حق الله فيه، ويضيق على الفقير ليختبر صبره ورضاه بما قسم الله له، فالغني ليس تكريماً والفقير ليس عقوبة والله أعلم بعباده وما ينفع كل منهم

س: بين موقفك في الحالات الآتية:

١- عاب رجل جاره لفقره

ج: الفقر ليس عيباً في الإنسان ولا يجوز لأحد أن يعيب أحداً لفقره لأنّ الرزق من عند الله تعالى، وهو الأعلّم بما يصلح لعباده.

٢- يتفاخر رجل بغناه وكثرة ماله.

ج: لا يجوز التفاخر لأنّ الله تعالى هو الذي وسّع عليه الرزق ليستعمله في طاعته.

س: اذكر آثار الإيمان بأنّ الرزق بيد الله تعالى

١. أطمئن على رزقي فلا أقلق إذا نقص ولا أبطر إذا كثر

٢. أطلب الرزق بطاعة الله فأتحري الكسب الحلال

٣. أعظم نعم الله على عباده

٤. أوقن أن الله إذا أغلق باباً للرزق يفتح غيره

س: هات مثلاً على أبواب الرزق المشروع وأبواب الرزق غير المشروع (الحرام)

- أبواب الرزق المشروع: ١- العمل ٢- الإرث

- أبواب الرزق غير المشروع: ١- الرشوة ٢- السرقة

الدرس الرابع والعشرون: التلاوة: تطبيقات على التفسير والترقيق (١)

س: استخرج من الآيات: حرف استعلاء. حرف استفال. ألف مدية مرققة. ألف مدية مفخمة.

- حرف استعلاء (ط) في (مُحيط)

- حرف استفال (ء) في (أشياءهم)

- ألف مدية مرققة (آ) في (آبائنا)

- ألف مدية مفخمة (ا) في (أخالفكم)

الدرس الخامس والعشرون: التذكية والأضحية والعقيقة

س: ما أنواع القربات إلى الله تعالى؟

ج: ١- الروحية ٢- البدنية ٣- المالية

تنبيه: الأضحية والعقيقة من أنواع القربات المالية

س: عرّف: التذكية

ج: هي ذبح الحيوان بقطع حلقومه ومريئه وأحد ودجيه

تنبيه: الحلقوم: مجرى النفس / المريء: مجرى الطعام / الودج: الوريد، عرق الدم في العنق

س: ما الحكمة من اشتراط الإسلام تذكية الحيوان حتى يحلّ أكله؟

ج: للضرر البالغ الناتج عن أكل الأنعام بدمائها، فقد ثبت عند أهل الطب وعلم الكائنات الدقيقة من أن الدم يعتبر أصلح الأوساط لنمو الجراثيم فيه

س: ما حكم التذكية؟

ج: واجبة، فالحيوان غير المذكي يعدّ ميتة لا يحلّ أكله ويستثنى من ذلك السمك والجراد

س: اذكر الدليل على استثناء السمك والجراد من التذكية

ج: حديث: "أحلّت لكم ميتتان ودمان، فأما الميتتان فالحوت والجراد، وأما الدمان فالكبد والطحال"

س: يحرم على الإنسان أكل الحيوان الميتة بأي شكل مات فيه، اذكر بعض تلك الأشكال المحرمة من الميتة والتي ممكن استثنائها من التحريم إن تم تذكيته قبل موتها، مع الاستشهاد بدليل

١. المنخنقة: ما مات من الحيوان خنقاً

٢. الموقوذة: ما مات من الحيوان ضرباً

٣. المتردية: الحيوان الذي مات بسقوطه عن مرتفع

٤. النطيحة: الحيوان الذي يموت بسبب نطحه من حيوان آخر

٥. ما أكله أو أخذه السبع

والدليل: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْمَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَمِ ذَٰلِكُمْ فِسْقٌ﴾

س: اذكر شروط التذكية

١. ألا يذكر اسم غير الله تعالى على الذبيحة

٢. أن يكون المذكي عاقلاً مميّزاً مسلماً أو كتابياً **والدليل:** ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبُ وَطَعَامُ

الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَلْلٌ لَّكُمْ وَطَعَامُكُمْ حَلْلٌ لَهُمْ﴾

٣. أن يقطع من الحيوان الحلقوم والمريء وأحد الودجين

٤. أن يكون الحيوان حيّاً عند التذكية، فلا يصح تذكية الميتة

٥. أن يكون الحيوان المذكي مما يحلّ أكله، كالأنعام: الإبل، البقر، الغنم

س: اذكر سنن التذكية

١. أن يذكر اسم الله على الذبيحة بقول: بسم الله، الله أكبر

٢. أن يوجه المذكي ذبيحته نحو القبلة

٣. ألا يُذكي الحيوان أمام الحيوانات الأخرى

٤. أن يسنّ المذكي أداة الذبح والسبب ليريح ذبيحته

س: ما حكم الذبيحة التي تذكي ويذكر غير اسم الله تعالى عليها؟

ج: تصبح ميتة ولا يحل أكلها والدليل: ﴿وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذْكَرِ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفِسْقٌ﴾

س: عرّف الأضحية

ج: هي ما يُذبح من الأنعام يوم عيد الأضحى بدءاً من بعد صلاة العيد إلى غروب شمس اليوم

الثالث من أيام التشريق

س: ما المقصود بأيام التشريق؟

ج: هي الأيام الثلاثة التي تلي اليوم الأول من أيام عيد الأضحى، وهي الحادي عشر والثاني عشر

والثالث عشر من ذي الحجة

س: ما حكم الأضحية؟

ج: سنة مؤكدة يتقرب العبد بها الله تعالى، والدليل: حديث "من ذبح بعد الصلاة تمّ نسكه،

وأصاب سنة المسلمين"

س: ما الحكمة من مشروعية الأضحية؟

١. التقرب إلى الله بالأضحية لنيل الأجر والثواب

٢. امتثال أوامر الله بإحياء سنة أبينا إبراهيم عليه السلام عندما فدى الله ولده إسماعيل

عليه السلام بذبيحة كبيرة

٣. التوسعة على أهل بيت المضحى، وإدخال السرور إلى نفوسهم

٤. تقوية الصلة بين الناس لا سيما الأقارب والجيران منهم

٥. إغناء الفقراء عن المسألة وإدخال السرور إلى قلوبهم بمشاركة المسلمين فرحة العيد

س: عرّف العقيقة

ج: ما يُذبح عن المولود من الأنعام شكراً لله تعالى على نعمة المولود.

س: ما حكم العقيقة؟

ج: سنة مؤكدة، ويسنّ ذبحها في اليوم السابع من ولادة الطفل ذكراً كان أم أنثى، أو في اليوم

الرابع عشر أو الحادي والعشرين، أو في أي يوم شاء إن لم يتمكن من تلك الأيام، والدليل على

سنيتها حديث: "كل غلام رهينة بعقيقته، تُذبح عنه يوم سابعه ويُحلق ويسمى"

س: ما الحكمة من مشروعية العقيقة؟

١. شكر الله على نعمة الولد

٢. الاهتمام بالطفل وحسن الاستقبال له

٣. إدخال الفرح والسرور في نفوس الأهل والأقارب

س: بيّن الكيفية التي تُوزع فيها الأضحية والعقيقة

- (أفضل الأحوال) يستحب توزيعها أثلاثاً، ثلث لأهل البيت، ثلث للأقارب والأصدقاء، ثلث للفقراء

- وله أن يوزعها كلها - وله أن يطهوها ويدعو من يشاء لتناول الطعام

س: عدّد شروط الأضحية والعقيقة

١. أن تكون من الأنعام وهي الإبل والبقر والغنم

٢. أن يكون سليمة من العيوب الظاهرة، فلا تصح الهزيلة والمريضة والعوراء وما شابه ذلك من العيوب

س: بيّن الحكم الشرعي في الحالات الآتية:

١- ضحّى أحمد بشاة عَرَجُها ظاهرٌ.

ج: لا يُجزىء الأضحية، حيث يشترط أن تكون الأضحية خالية من أي عيب ظاهر

٢- ذكى عبدالله شاة بنية الأضحية ظهر يوم الرابع عشر من ذي الحجة

ج: لا تُجزىء الأضحية لأن وقت الأضحية من اليوم العاشر من ذي الحجة بدءاً من بعد صلاة العيد إلى غروب شمس اليوم الثالث من أيام التشريق، وهو ذبح يوم الرابع عشر من ذي الحجة، وقد انتهى الوقت المخصص للأضحية.

٣- قام أحمد بذبح عشرين دجاجة عقيقة عن ابنه

ج: لا تجزىء العقيقة، لأن من شروطها أن تكون من الأنعام

س: قارن بين الأضحية والعقيقة من حيث:

وجه المقارنة	الأضحية	العقيقة
الحكم	سُنَّة مؤكدة	سُنَّة مؤكدة
سبب المشروعية	يتقرب العبد بها إلى الله تعالى يوم عيد الأضحى	شكراً لله تعالى على نعمة المولود
وقت الذبح	يبدأ وقتها من بعد صلاة عيد الأضحى وهو اليوم العاشر من ذي الحجة إلى غروب شمس اليوم الثالث من ذي الحجة.	ويُسَنُّ ذبحها في اليوم السابع من ولادة الطفل ذكراً كان أم أنثى، أو في اليوم الرابع عشر أو الحادي والعشرين، فإن لم يتمكن من ذبحها في تلك الأيام تُذبح عنه في أي يوم شاء

الدرس السادس والعشرون: يوم الخندق

س: ما سبب يوم الخندق؟

ج: تأمر زعماء اليهود من بني النضير الذين تمّ إجلاؤهم من المدينة المنورة، فقاموا بتحريض قريش وغطفان وقبائل أخرى على حرب رسول الله ﷺ، فحشدت قريش عشرة آلاف محارب بقيادة أبي سفيان قبل إسلامه، للقضاء على قوة المسلمين في المدينة، ولتأمين طريق قوافلهم القادمة من الشام.

س: لماذا يطلق على يوم الخندق يوم الأحزاب؟

ج: لتحالف المشركين مع القبائل الأخرى من كنانة وبنو أسد وسليم وغطفان ويهود بني قريظة فشكّلوا أحزاباً لمحاربة المسلمين

س: ما موقف النبي ﷺ والمسلمين من تحالف الأحزاب؟

ج: شاور النبي ﷺ أصحابه، واستقر الرأي على الدفاع عن المدينة من داخلها فأشار سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق حول المدينة المنورة باستثناء جهة بني قريظة

س: علل: تمّ حفر الخندق من الجهة الشمالية للمدينة

ج: لأنها هي الجهة الوحيدة التي يكمن منها أن يهاجم الأحزاب المدينة، فالجهتان الشرقية والغربية كانتا حَرَّتَيْنِ من الحجارة، والجهة الجنوبية التي يسكنها اليهود بني قريظة كان بينهم عهد وميثاق مع المسلمين وكانت منطقتهم مليئة بالحصون المنيعة

س: ما سبب التسمية بيوم الخندق؟

ج: بسبب حفر الخندق حول المدينة المنورة

س: كم كان عدد الصحابة الذين شاركوا في حفر الخندق؟

ج: ثلاثة آلاف

س: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ، وَلَقَدْ غَطَّى التُّرَابُ بَيَاضَ بَطْنِهِ، وَهُوَ يَقُولُ:

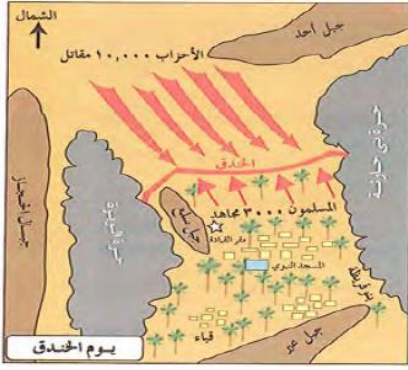
" وَاللَّهِ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْتَنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزَلْنَا سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الْمَلَائِكَةَ بَغَوَا عَلَيْنَا " وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ. علام يدل ذلك؟

١. أن القائد يجب أن يكون في مقدمة الجيش حتى يدفع أفرادَه لتقديم أفضل ما لديهم

٢. أن القائد قدوة للرجية فبصلاحه تصلح الرجية

٣. إباحة النشيد الحماسي في المعارك



س: اذكر أهم أحداث يوم الخندق (الأحزاب)

١. حفر المسلمين للخندق وكانت مشورة من الصحابي سلمان الفارسي رضي الله عنه
٢. حاصرت قريش وحلفاؤها المدينة بضعة وعشرين يومًا، ولم يكن هناك حرب إلا الرمي بالنبال، ولم يستطع أحد اجتياز الخندق إلا عمرو العامري قتله علي بن أبي طالب
٣. نقض يهود بني قريظة العهد، حيث حرّضهم زعيم بني النضير (حُيَّ بن أخطب) على نقض العهد والانضمام إلى الأحزاب فوافقوا على ذلك
٤. شكك المنافقون في المدينة في نصر الله للمسلمين وروجوا الإشاعات طمعًا في إضعاف معنوياتهم

٥. استخدام الحيلة والخدعة في الحرب وذلك بالحيلة التي استخدمها نعيم بن مسعود رضي الله عنه وما أحدثه من الوقعة بين قريش وبني قريظة
٦. أرسل الله ريحًا عاصفة على الأحزاب في ليل ماطرة وباردة فكفأت قدورهم واقتلعت خيامهم فقرروا الهرب

٧. انتصر المسلمون وهُزم الأحزاب بأمر الله وكفى الله المؤمنين القتال

س: وقع المسلمون يوم الخندق بين ثلاثة أعداء، بيّنهم

١. الأحزاب الذين يحاصرون المدينة
٢. المنافقون الذين يثيرون الإشاعات داخل المدينة لتثبيط المسلمين
٣. يهود بني قريظة الذين غدروا المسلمين بنقضهم العهد معهم

س: علل: استشار النبي ﷺ سعد بن معاذ وسعد بن عباد رضي الله عنهما، دون غيرهما

- ج:** أنّ المصالحة كانت على دفع المال لغطفان، وأنّ الذي يملك المال من المسلمين هم الأنصار وليس المهاجرين، وأنّ السعدين (سعد بن معاذ رضي الله عنه وسعد بن عباد رضي الله عنه) هما سيدا الأنصار (الأوس والخزرج) فكان اختيار النبي ﷺ لهما لأنهما اللذان سيقدمان المال.
- س:** علل: عرض النبي ﷺ على سعد بن معاذ وسعد بن عباد مصالحة غطفان على ثلث ثمار المدينة

ج: كي ينصرفوا عن قتال المسلمين، فيشُقُّوا بذلك صفَّ الأحزاب

س: هات موقفين استشار فيهما النبي ﷺ أصحابه في يوم الخندق.

١. استشار أصحابه في كيفية مواجهة جموع المشركين، وحينما استقرَّ الرأي على الدفاع عن المدينة من داخلها أشار عليه سلمان الفارسي رضي الله عنه بحفر الخندق من الجهة الشمالية

٢. أرسلَ النبي ﷺ إلى زعيمَي الأوسِ والخزرجِ سعدِ بنِ معاذٍ وسعدِ بنِ عبادَةَ ﷺ يستشيرُهُما في مصالحةٍ غطفانَ على ثلثِ ثَمَارِ المدينة، فأشارا بعد المصالحة واطمأن النبي ﷺ لموقفهما.

س: بيّن دورَ المنافقين في غزوة الخندق

ج: أخذ المنافقون يُشكِّكون في نصر الله للمسلمين، ويُروِّجونَ الإشاعات داخل المدينة طمعاً في إضعاف معنوياتهم.

س: ما المحاولات التي قام بها النبي ﷺ لرفع الحصار عن المدينة؟

١. أرسلَ النبي ﷺ إلى زعيمَي الأوسِ والخزرجِ سعدِ بنِ معاذٍ وسعدِ بنِ عبادَةَ ﷺ يستشيرُهُما في مصالحةٍ غطفانَ على ثلثِ ثَمَارِ المدينة، فأشارا بعد المصالحة واطمأن النبي ﷺ لموقفهما.

٢. جاءه نعيم بن مسعود معلناً إسلامه ولا يعلم به أحد، فقال له النبي ﷺ: "خَدَّلَ عَنَا إِنْ اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ" فاستخدم نعيم بن مسعود ذكاه ليوقع بين قريش وبني قريظة فيقطع بذلك تحالفهم، فطلب من بني قريظة أن يطلبوا رهائن من قريش ليؤكدوا ثباتهم معهم في القتال ضد المسلمين، وطلب من قريش ألا يبعثوا رهائن لبني قريظة لأن بني قريظة ندمت على تحالف الأحزاب وسيسلمون الرهائن للنبي ﷺ

س: ما حكم استخدام الحيلة في الحرب؟

ج: مباح استخدام الحيلة للخروج من الكرب في المعركة والدليل: فعل نعيم بن مسعود رضي الله عنه في يوم الخندق

س: ما نتائج يوم الخندق المستنتجة من قوله تعالى: ﴿وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾

ج: نصر الله عبده وهزم الأحزاب وحده، وكفى الله المؤمنين القتال

س: من الذي أشار على المسلمين بحفر الخندق هو الصحابي؟

ج: سلمان الفارسي رضي الله عنه

س: من الذي أوقع الخلاف بين قريش وبني قريظة؟

ج: نعيم بن مسعود رضي الله عنه

الدرس السابع والعشرون: التلاوة: تطبيقات على التفخيم والترقيق (٢)

س: استخرج من الآيات السابقة مثلاً على التفخيم والترقيق:

١. كلمة فيها حرف من حروف الاستعلاء: حرف (ط) في (وسلطان)

٢. كلمة فيها حرف استفال مرقق: حرف (و) في (يوم)
٣. كلمة فيها حرف ألف مفخم: حرف (ا) في (خالدین)
٤. كلمة فيها حرف ألف يرقق لمجيئه بعد حرف استفال: حرف (ا) في (أنباء)
٥. كلمة فيها حرف ألف يفخم لمجيئه بعد حرف استعلاء: حرف (ا) في (ظالمة)
٦. لام لفظ الجلالة "الله" مرققًا: (من دون الله)

الدرس الثامن والعشرون: سورة السجدة (٢٣-٣٠) الاعتبار بمصير الأمم

السابقة

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَلَا تَكُنْ فِي مِرْيَةٍ مِّنْ لِّقَائِهِ ۖ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِّبَنِي إِسْرَءِيلَ
 ٢٣ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَمَةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ۖ وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ٢٤ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَفْصِلُ
 بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ٢٥ أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ كَمْ أَهْلَكْنَا مِن قَبْلِهِم مِّنَ
 الْقُرُونِ يَمْشُونَ فِي مَسْكِنِهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً أَفَلَا يَسْمَعُونَ ٢٦ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ
 إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ ٢٧
 وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٢٨ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ
 وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ ٢٩ فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ وَانْتَظِرِ إِنَّهُمْ مُنْتَضِرُونَ ٣٠﴾

المفردات والتراكيب

فِي مِرْيَةٍ: فِي شَكٍّ
 أَوَلَمْ يَهْدِ لَهُمْ: أَلَمْ يَعْتَبَرُوا؟
 الْقُرُونِ: الْأُمَمِ وَالْأَجْيَالِ
 الْجُرُزِ: الْيَابِسَةِ الَّتِي لَا نَبَاتَ فِيهَا
 يَوْمَ الْفَتْحِ: يَوْمَ الْقِيَامَةِ

يُنْظَرُونَ: يُمَهْلُونَ وَيُؤَخَّرُونَ

س: اشرح الآيات السابقة من سورة السجدة ووضح موضوعاتها الرئيسية

١. تبرز الآيات موقف بني إسرائيل من دعوة نبيهم موسى عليه السلام فمنهم من آمن ومنهم من كفر

٢. التأكيد على قدرة الله تعالى على الخلق والبعث وذلك بمثال إحياء الأرض اليابسة بعد إرسال الماء عليها من السحاب، ولذا تحذر الآيات من يكذب بالبعث يوم القيامة وتدعوه للاعتبار بما أصاب الأمم السابقة التي عوقبت بالهلاك ولم يبق منها إلا آثار تشهد على العذاب الذي أصابها.

٣. تأكيد وعد الله بيوم الفتح ووعيده

س: ما موقف بني إسرائيل من دعوة موسى عليه السلام؟

ج: آمن بالله تعالى فريق منهم، وأطاعوا ربهم، وصبروا على الشدائد في سبيل الله فهؤلاء أكرمهم الله وجعلهم دعاة إلى الهدى، والفريق الآخر كذب وعصى، وهؤلاء توعدهم الله تعالى بالعذاب يوم القيامة

س: علل: جعل الله تعالى ممن آمن بموسى قادة ودعاة إلى الحق

ج: لأنهم أطاعوا ربهم، وصبروا على الشدائد في سبيل الله.

س: ما الدليل الذي ذكرته الآيات على قدرة الله تعالى على البعث يوم القيامة؟

ج: أن الله تعالى قادرٌ على إحياء الناس يوم القيامة كقدرته على إحياء الأرض اليابسة بإرسال السحاب إليها بالماء، فيحييها بإخراج الزرع منها والثمار بأنواعها ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعُمُهُمْ وَأَنْفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾

س: تدبر قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْفَتْحُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾ ثم أجب عما يأتي :

١- من السائل عن الفتح؟ **ج:** كفار مكة

٢- ما دلالة الاستفهام الوارد في الآية؟ **ج:** استبعاد حدوث الفتح

٣- هات أمرين يحدثان يوم الفتح ذكرتهما الآيات

ج: ١- لا ينفع الكافرين إيمانهم في ذلك اليوم ٢- لا يؤخرون ولا يمهلون للتوبة

س: بم أمر الله تعالى نبينا محمد ﷺ إن أصر الكفار على إنكارهم يوم الفتح؟

ج: أن يعرض عن مجادلة الكافرين

الدرس التاسع والعشرون: يوم بني قريظة

س: اذكر كيف نقضت قبائل اليهود الثلاث عهدهم مع المسلمين؟

- بنو قينقاع: إيذاء المرأة المسلمة في السوق ثم اجتماعهم على الرجل المسلم الذي دافع عنها فقتلوه

- بنو النضير: محاولتهم قتل النبي ﷺ

- بنو قريظة: تحالفهم مع المشركين يوم الخندق

س: ما سبب عقوبة بني قريظة؟

ج: غدرهم بالمسلمين بنقضهم العهد مع النبي ﷺ، بتمكين الأحزاب من دخول المدينة عندما كان المسلمون بأشد الحاجة إليهم، وبذلك يكونون قد اقترفوا جُرمًا عظيمًا يستحقون عليه العقاب الشديد.

س: وضح: المسلمون لا يبتدئون أعداءهم بالقتال

ج: أحسن المسلمون معاملة غير المسلمين في الدولة الإسلامية، فلم يُبدِ المسلمون لهم أيَّ غدر أو خيانة، ورعوا حقَّ المواطنة لهم، فحموا أنفسهم وأعراضهم وأموالهم، ولكنهم لما غدروا عاقبهم المسلمون.

س: علل: قول النبي ﷺ للصحابة: "لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة"؟

ج: قوله ﷺ يدل على تعجيل العقوبة لبني قريظة بسبب غدرهم، وضرورة الاستجابة وخروج المسلمين إلى ديار بني قريظة لتأديبهم

س: اذكر أهم أحداث يوم بني قريظة

١. حاصر المسلمون بني قريظة خمسًا وعشرين ليلة

٢. لجأ بنو قريظة للمفاوضات بعد استمرار الحصار، فأرسلوا أحد زعمائهم طالبن الجلاء

٣. خاطبهم سيدهم كعب بن أسد بمتابعة النبي ﷺ والإسلام ليأمنوا على أنفسهم

فرفضوا

٤. اقترح بنو قريظة سعد بن معاذ رضي الله عنه حكمًا بينهم وبين النبي ﷺ ووافق النبي ﷺ على

ذلك

٥. حكم فيهم سعد بن معاذ جزاء خيانتهم بقتل المحاربين وأخذ الأموال، فأقره النبي ﷺ

س: وضح: رفض النبي ﷺ طلب بني قريظة النزول على ما نزل عليه بنو النضير من الجلاء

ج: لأنَّ خيانتهم كانت عظيمة، فبني النضير كانت خيانتهم للنبي ﷺ عندما أرادوا قتله بإلقاء

الصخرة عليه، وأما بني قريظة فكانت خيانتهم للمسلمين جميعاً

س: بماذا حكم فيهم سعد بن معاذ رضي الله عنه؟

ج: بقتل المحاربين منهم وأخذ أموالهم

س: ماذا قال النبي ﷺ في حكم سعد بن معاذ؟ علل إجابتك

ج: قال ﷺ: "لقد حكمت فيهم بحكم الله عز وجل" والسبب: لأن هذا الحكم يستحقه كل خائن متآمر ضد وطنه، فهم خانوا العهد الذي أبرموه مع المسلمين في وثيقة المدينة وتعاونوا مع الأعداء ضد مجتمعهم

س: ما الدروس والعبر التي استفدتها من درس يوم بني قريظة؟

١. المسلمون سلم على من سالمهم وحرب على من حاربهم

٢. القائد الناجح يقدر تضحيات الأفراد

٣. حكم الحكم بين الطرفين ملزم لكل منهما

الدرس الثلاثون: التلاوة والتجويد: تطبيقات على التفخيم والترقيق (٣)

الكلمة	الحرف المفخم	الحرف المرقق
غَيْبُ	الغين	الياء، الباء
بَصِيرٌ	الصاد، الراء	الباء، الياء
ظَلَمُوا	الطاء	اللام، الميم، الواو
وَاضِبٌ	الصاد	الواو، الباء، الراء
رَبَّكَ	الراء	الباء، الكاف
نَقْصُ	القاف، الصاد	النون
فُؤَادَكَ	لا يوجد	الفاء، الهمزة، الدال، الكاف
تَطْعُوا	الطاء، الغين	التاء، والواو

الدرس الحادي والثلاثون: من أئمة الفقه في الإسلام

س: علل: حاجة الناس إلى الاجتهاد لمعرفة الحكم الشرعي

ج: لأنه في عصر النبوة كان النبي ﷺ هو المرجع للمسلمين فيما يشكل عليهم، وبعد وفاته دخل كثير من الناس في الإسلام واستجدت المسائل والوقائع فكان لا بد من الاجتهاد

س: اذكر أشهر العلماء الذين وصلوا إلى درجة الاجتهاد

١. أبو حنيفة النعمان

٢. مالك بن أنس

٣. محمد بن إدريس الشافعي

٤. أحمد بن حنبل

س: علل: تعدد أقوال الفقهاء في الحكم الشرعي على مسألة واحدة؟

أو ما أسباب اختلاف الفقهاء في الحكم الشرعي؟

١. الاختلاف في فهم النصوص

٢. بلوغ الحديث النبوي لبعضهم دون بعض

٣. الاختلاف في درجة الحديث

٤. تنوع أعراف الناس وعاداتهم

س: ما المصادر التي اعتمد عليها الفقهاء في استنباط الحكم الشرعي؟

ج: ١- الكتاب ٢- السنة ٣- الإجماع

ويكون الاجتهاد في ضوء مقاصد الشريعة والقواعد المستنبطة من الكتاب والسنة

س: تحدث عن حياة أبي حنيفة النعمان، وصفاته

ج: ولد في الكوفة ٨٠هـ، وتوفي في بغداد ١٥٠هـ، ويُنسب إليه المذهب الحنفي، عمل في

مهنة التجارة (يبيع القماش)

- صفاته:

١. جمع بين العلم والعمل وكان أمينًا شديد الورع

٢. الحلم والأناة

٣. شديد البر بوالديه ويحترم أساتذته

٤. العناية بالهيئة وكثرة التطيب

٥. فقيهاً عالمًا شغوفًا بطلب العلم

س: علام يدل قول الشافعي: "الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه"؟

ج: أن أبي حنيفة كان فقيهاً عالمًا في زمانه

س: بين دلالة قول الإمام أبي حنيفة رحمه الله: "ما صليت صلاة منذ مات حماد (شيخه) إلا

استغفرت له مع والدي، وإني لأستغفر لمن تعلمت منه علمًا أو علمته علمًا"

ج: يدل على برّه بوالديه واحترامه لأساتذته

س: بَيِّنْ دلالة استشهاد الإمام أبي حنيفة بحديث الرسول ﷺ: "إن الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده"

ج: حث من يلاقيه على العناية بالملبس وسائر المظهر

س: تحدث عن حياة مالك بن أنس، وأبرز صفاته العلمية

ج: ولد في المدينة المنورة ٩٣هـ، وتوفي فيها ١٧٩هـ، وينسب إليه المذهب المالكي - صفاته:

١. لا يرفع صوته في درس الحديث توقيراً للنبي ﷺ

٢. أحاط بكثير من أحاديث الرسول ﷺ وأقوال الصحابة وآثارهم

س: علل: كان الإمام مالك بن أنس لا يرفع صوته في درس الحديث

ج: توقيراً وتادباً مع رسول ﷺ وذلك امتثالاً للآية: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ أَعْمَلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ﴾

س: علل: أحاط الإمام مالك بن أنس بالكثير من أحاديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة

ج: لأنه لزم المدينة المنورة ولم يفارقها إلا لأداء فريضة الحج فتمكن من الإحاطة بالكثير من الأحاديث وأقوال الصحابة وجمعها في كتابه الموطأ

س: تحدث عن حياة الإمام محمد بن إدريس الشافعي وصفاته

ج: ولد في غزة ١٥٠هـ وتوفي في مصر ٢٠٤هـ وينسب إليه المذهب الشافعي - صفاته:

١. التقوى والزهد والتواضع

٢. كثرة العلم والتنوع فأخذ الحديث والفقه على يد الإمام مالك، ثم على يد تلامذة أبي

حنيفة في العراق

س: بَيِّنْ دلالة قول الإمام أحمد بن حنبل عن الشافعي رحمهما الله: "أنه كَانَ كَالشَّمْسِ

لِلدُّنْيَا، وَكَالْعَافِيَةِ لِلنَّاسِ، فَهَلْ لِهَذَيْنِ مِنْ خَلْفٍ، أَوْ مِنْهُمَا عِوَضٌ"

ج: يدل على كثرة علم الإمام الشافعي وتنوعه، ويدل على احترام الفقهاء بعضهم بعضاً.

س: تحدث عن حياة الإمام أحمد بن حنبل وصفاته

ج: ولد في بغداد ١٦٤هـ وتوفي فيها ٢٤١هـ وينسب إليه المذهب الحنبلي - صفاته:

١. العلم والحفظ الغزير

٢. الأخلاق الحسنة كالصبر والتواضع والتسامح

٣. الثناء الكبير عليه من العلماء من ذلك قول الشافعي: "خرجت من بغداد وما خلفت

بها أحدًا أروع ولا أتقى ولا أفقه من أحمد بن حنبل"

س: ما دلالة قول أحمد بن حنبل: "نعم من المحبرة إلى المقبرة"؟

ج: أنه كان يستمر بطلب العلم حتى الموت

س: ما موقف الأئمة الأربعة من التعصب للرأي؟

ج: أجمع الأئمة الأربعة على عدم التعصب لآرائهم إذا تبين لهم أن الحق في غيرها

س: علام يدل قول كل إمام من الأئمة:

- قول أبي حنيفة: "هذا رأيي وهذا أحسن ما رأيت فمن جاء برأي خير منه قبلناه"

- قول مالك: "إنما أنا بشر أصيب وأخطئ فاعرضوا قولي على الكتاب والسنة"

- قول الشافعي: "رأي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيبي خطأ يحتمل الصواب"

ج: تدل أقوالهم على عدم التعصب لآرائهم إذا تبين لهم الحق في غيرها

س: هات مثالاً لكل مما يأتي:

١- مثابة الإمام مالك رحمه الله في طلب العلم

ج: لم يخرج من المدينة المنورة إلا لأداء فريضة الحج، وذلك ليجمع أحاديث النبي ﷺ وأقوال الصحابة رضي الله عنهم

٢- استمرار الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله في طلب العلم رغم كبر سنه

ج: شُهِدَ على كبر سنّه وهو يجوب البلاد يجمع الحديث الشريف، ف قيل له: يا أحمد هذا على كبر سنّك؟ فقال: "نعم. مع المحبرة إلى المقبرة"

٣- احترام الفقهاء بعضهم بعضًا

ج: من أمثلة ذلك أقوالهم الدالة على احترام الفقهاء بعضهم بعضاً، فقد قال الإمام

الشافعي عن أبي حنيفة رحمه الله: "الناس عيال على أبي حنيفة في الفقه"

وقال الشافعي عن مالك رحمه الله: "إذا ذكر العلماء فمالك النجم"

وقال أحمد بن حنبل عن الشافعي رحمه الله: "إنه كان كالشمس للدنيا، وكالعافية

للناس، فهل لَهْدَيْنِ مِنْ خَلْفٍ، أَوْ مِنْهُمَا عَوْضٌ؟"

س: قارن بين المذاهب الفقهية الأربعة من حيث: مؤسس المذهب، أشهر كتب المذهب، وأبرز تلاميذه.

وجه المقارنة	المذهب الحنفي	المذهب المالكي	المذهب الشافعي	المذهب الحنبلي
مؤسس المذهب	أبو حنيفة النعمان	مالك بن أنس	محمد بن إدريس الشافعي	أحمد بن حنبل
أشهر كتب الإمام	-	الموطأ	في الفقه "الأم" في أصول الفقه "الرسالة"	المُسند
أبرز تلاميذه	- القاضي أبو يوسف - الإمام محمد ابن الحسن	- عبدالرحمن بن القاسم	- إسماعيل بن يحيى المزني - يوسف بن يحيى البويطي	ولده: - صالح - عبد الله

س: أكمل الجدول الآتي:

اسم المؤلف	اسم الكتاب
الإمام أحمد بن حنبل	المسند
الإمام مالك	الموطأ
الإمام الشافعي	الأم
الإمام الشافعي	الرسالة

الدرس الثاني والثلاثون: القناعة

س: ما معنى القناعة؟

ج: هي رضا الإنسان بما قسمه الله تعالى له، بعد الأخذ بالأسباب بطريق مشروعة دون النظر إلى ما في أيدي الناس

س: وضح معنى قول النبي ﷺ: "لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ، وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ"

ج: القناعة تجعل المؤمن يرضى بما اختاره الله تعالى له من نصيب في الحياة الدنيا، ويتطلع إلى العطاء الأكبر يوم القيامة فيشعر بالغنى عمّا في أيدي الناس ولو كان فقيراً

س: ماذا تستدل من قوله ﷺ: "قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً وقنعه الله بما آتاه"؟

ج: أي أفلح وفاز من أرضاه الله تعالى بما قسم له، فالقناعة مظهر من مظاهر الإيمان

س: علل: القناعة مظهر من مظاهر الإيمان

ج: لأنها تجعل المؤمن يرضى بما اختاره الله له من نصيبه في الحياة الدنيا مع تطلعه للعطاء الأكبر يوم القيامة

س: عدّد مظاهر عدم القناعة

١. الإسراف الذي يجعل الإنسان يتطلع إلى أكثر مما في يديه من الرزق

٢. السخط وعدم الرضا والشكوى دائماً

٣. حسد الآخرين على ما آتاهم الله من فضله

٤. عدم شكر الله على النعمة

٥. التجاوز عن الحلال إلى الحرام لإشباع الرغبات

س: بيّن آثار القناعة التي تعود على الفرد والمجتمع بالخير

١. تحرير النفس البشرية من العبودية للمال والشهوات

٢. تحقيق الكرامة والمروءة للإنسان

٣. تربية النفس على التوسط والاعتدال والاقتصاد في المعيشة

٤. صون المجتمع عن مظاهر الجريمة والانحلال

٥. تطهير نفس المؤمن من الحسد والحقد

س: علّل: القناعة تورث صاحبها العزة والكرامة والمروءة

ج: لأنّ من يرضى بما قسم الله تعالى له لا يُدُلُّ نفسه للناس

س: علل: القناعة تصون المجتمع من الجريمة

ج: لأنّ عدم القناعة قد يدفع الإنسان إلى اكتساب المال بالطرق غير المشروعة كالسرقة والقتل.

س: عدّد صور القناعة عند السلف الصالح

١. دخل عمر رضي الله عنه على النبي ﷺ وهو على حصير قد أثر في جنبه فقال: "يا نبي الله، لو

اتخذت فراشاً أوثر من هذا؟" فقال ﷺ: "مالي وللدنيا؟ ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب

سار في يوم صائف، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها"

٢. دَخَلَ رَجُلٌ عَلَى أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه؛ فجعل يقلّب بصره في بيته وسأله: "ما أرى في بيتك متاعاً ولا

غير ذلك؟" فقال رضي الله عنه: "إنّ لنا بيتاً نوجه إليه صالح متاعنا"

٣. لَقِيَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَعْبَ الْأَخْبَارِ عِنْدَ عُمَرَ فَقَالَ يَا كَعْبُ: مَنْ أَرْبَابُ الْعِلْمِ؟ فَقَالَ: الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِهِ، قَالَ: فَمَا يُذْهِبُ الْعِلْمَ مِنْ قُلُوبِ الْعُلَمَاءِ بَعْدَ إِذْ عَقَلُوهُ وَحَفِظُوهُ؟ قَالَ: يُذْهِبُهُ الطَّمَعُ وَشَرُّهُ النَّفْسِ، وَتَطَلُّبُ الْحَاجَاتِ إِلَى النَّاسِ قَالَ: صَدَقْتَ.

تم بحمد الله

التلخيص شامل لمادة الكتاب

ويتضمن حل أسئلة الدروس إلا الاستنتاجي والعملي من دروس التلاوة
ويُفضل الرجوع لاختيارات أستاذ المادة وللكتاب

